يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣,٥٠ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 3.50 ל״י

VOL 35/35 12.9.1978

الثلاثاء ١٢ ايلول ١٩٧٨ ، ١٠ شوال ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٣٥

مركبة فضائية سوفييتية الى الزهرة !

موسكو — اعلنت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان معهد الدراسات الفضائية السوفييتي اطلق مركبة فضائية اوتوماتية (بلا رواد) الى كوكب الزهرة ، يوم السبت الماضي ، لاجراء دراسات وابحاث علمية عن هذا الكوكب . وذكرت الوكالة ان المعدات العلمية التي تحملها المركبة انتجها العلماء السوفييت بالتعاون مع علماء فرنسيين . هذا وستصل المركبة الى الزهرة في كانون اول القادم .

المتآمرون في كامب ديفيد يعدّون بعد فشلهم، لجولة جديدة من المباحثات لالهاء الرأى العام

لا تزال نقاط الخلاف الجوهرية قائمة .. السادات لا يتنازل عن « مبادرته السلمية » ! حتى بعد فشل المؤتمر الثلاثي .. « روز اليوسف » تعد الاذهان لاستئناف المفاوضات في القاهرة .. الشعوب العربية يقظة وستفشل مخططات المتآمرين ..

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تؤكد التصريحات القليلة الصادرة عن « كامب ديفيد » ان المتآمرين الثلاثة — الرئيس المصري انور السادات والرئيس الامريكي كارتر ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن — لم يتوصلوا الى اتفاقات ملموسة .

وحتى ناطق البيت الابيض ، جودي باول ، الذي امسك عن الكلام منذ بداية المؤتمر في ٥—٩—٧٨ لم يجد بعد ايام من المباحثات ما يعلنه غير ان هذه المباحثات حققت تقدما في بعض الميادين ولكن لا تزال هناك خلافات ماهية عديدة .

وبيغن ، الذي انفرد بالادلاء بتصريح في اثناء زيارة قام بها المؤتمرون امس الاول في غيتسبورج القريبة ، اكتفى بالقول ان المباحثات تسير سيرا حسنا ! وهذا يعني ان جوها حسن بعد ان « انهارت الحواجز النفسية » بينه وبين الرئيس السادات !!

متى ينتهي المؤتمر وماذا تتوقع الولايات المتحدة وشريكاها

يتفق كثير من المراقبين على ان المؤتمر في « كامب ديفيد » سينتهي هذا الاسبوع .. وبعضهم قرر انه سينتهي ، اليوم ، الثلاثاء .

وقياسا لما تحقق حتى اليوم ، وعلى ضوء معرفة موقف الطرفين الرئيسيين : المصري والاسرائيلي من ناحية ومعرفة استراتيجية الامبريالية الامريكية من ناحية ثانية ، في وسعنا ان نتفق مع صحيفة « الجمهورية » القاهرية التي اعلنت يوم الاحد ، اول امس ، ان الخلافات في المواقف ما زالت قائمة في اربعة ميادين : مستقبل الضفة الغربية والقطاع ومكانة الفلسطينيين في هاتين المنطقتين وخارجهما ، المستوطنات الاسرائيلية وشروط السلام بين اسرائيل وجاراتها .

وتستطيع ان نقرر ان المتآمرين في قمة « كامب ديفيد » لن يصلوا الى اتفاق حول هذه القضايا . وذلك يعود الى ان حكام الولايات المتحدة لا يمارسون الضغط على حكام اسرائيل لان تعنتهم يخدم مصلحة حكام الولايات المتحدة ، بل يمارسون الضغط على حكام مصر حتى ينزلقوا انزلاقا تاما في طريق الاستسلام .

ومن الممكن ، اعتمادا على ما نشرته المجلة القاهرية « روز اليوسف » ، ان نتكهن بامر واحد : ان يخرج المؤتمر ببيان فضفاض يحدد اطارا اخر لاستئناف المباحثات الثلاثية على مستوى ادنى .

كتبت « روز اليوسف » امس الاول : ان المباحثات المباشرة بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة قد تستأنف في القاهرة في النصف الثاني من شهر ايلول الجاري اذا ما توصل المشتركون في مؤتمر القمة في « كامب ديفيد » الى اتفاق حول اعلان مبادىء يكون بمثابة قاعدة للسلام .

واضافت : « من المحتمل ان يتسع اطار المحادثات بحيث يشمل دولة عربية اضافية » — المقصود الاردن .

وانهت « روز اليوسف » رسالتها الصحفية فكتبت : « تستمر مصر في المطالبة بان يتم الاتفاق في « كامب ديفيد » على بيان يشمل توجيهات لاحلال السلام كشرط اولي لاستمرار المحادثات الثنائية .

السادات يواصل التآمر والاستسلام

وعلى الرغم من الانباء الصحفية التي تحدثت عن موقف الرئيس المصري واكدت انه « بدأ يفقد صبره » ! فقد اعلن رئيس مكتب الاعلام المصري الدكتور مرسي سعد الدين ، في مقابلة اذاعتها « يديعوت احرونوت » (١٠—٩—٧٨) : ان السادات مصمم على عدم العودة الى دولاب الحرب في الشرق الاوسط وانه سيواصل « مبادرته السلمية » حتى لو انتهى مؤتمر « كامب ديفيد » الى الفشل .

واضاف انه في حالة فشل « كامب ديفيد » سيفحص السادات اطارات جديدة لمواصلة جهوده من اجل تحقيق السلام .

هموم المتآمرين

ولاحظت وكالات الانباء ان المتآمرين الثلاثة ركزوا اهتمامهم في الايام الاخيرة على الهبة الثورية في ايران وعلى التطورات اللبنانية وكانت آراءهم متفقة على ضرورة تدعيم نظام الشاه وحماية الانعزاليين . وبذلك اكدوا ان مباحثاتهم تدور حول تدعيم مواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية وغير العربية في المنطقة .

القرر

بديهي ان المتآمرين يتصورون انهم سينجحون في مواصلة استراتيجيتهم المماطلة في المباحثات وخلال ذلك [illegible] لالهاء الرأى العام اولا ولخلق حقائق منتهية جديدة تساعدهم على مواصلة تآمرهم من ناحية ثانية .

ولكن ردود الفعل في العالم العربي تثبت ان الشعوب العربية وانظمتها التقدمية وقواها الثورية يقظة على هذه المؤامرات وفي وسعها احباطها .

نظام الشاه الايراني يتخبط ازاء الهبة الشعبية

فشل محاولة ضرب الجماهير بالقتل الجماعي .. المعارضة تصل الى البرلمان وانسحاب ٩ من أعضائه من جلسة الثقة .. شعار الجماهير : فليسقط الشاه ، من أجل ايران جمهورية دمقراطية

طهران — أكد مراسل وكالة « رويتر » للانباء في تعليق له من العاصمة الايرانية ، أمس الاثنين ، « ان شاه ايران يواجه ، في هذه الايام ، اكثر الاخطار جدية التي عرفها طيلة ٢٥ سني حكمه ، خطر الثورة الشاملة في البلاد » . وأضاف ان كل الدلائل تشير الى أن الشاه سيتشبث ، بقوة ، بعرشه الا أن هذا سيكلفه ثمنا باهظا جدا .

وذكر هذا المراسل ان الشاه يقف اليوم أمام أحد خيارين فاما ان يشرك الشعب في السلطة وفي ادارة أمور البلاد واما ان يلجأ الى الديكتاتورية السافرة (وكأن من الممكن ان تكون الديكتاتورية الحالية اكثر عنفا) لوقف الانتفاضة المعادية له . وفي الحالتين يتضح الان ان الاحداث الجارية في ايران تضعف دور نظام الشاه « كشرطي لحماية منابع النفط في منطقة الخليج » .

ويبدو ان الشاه اختار ، كما كان متوقعا ، الخيار الثاني . فاعلن عن فرض نظام عسكري لستة أشهر يحظر بموجبه على أي مواطن أو فئة القيام بأي عمل معاد للنظام الشاهنشاهي . وقامت الشرطة الايرانية بحملة اعتقالات واسعة اعتقلت خلالها العشرات من قادة المعارضة وزجت بهم في السجون .

ويوم السبت الماضي ، ٩—٩—٧٨ ، سيسجل كأحد أكثر الايام اسودادا وفظاعة في تاريخ نظام الشاه الاستبدادي . فقد قامت شرطة الشاه بمهاجمة المواطنين المتظاهرين احتجاجا على الاحكام العسكرية وأطلقت الرصاص عليهم فقتلت العشرات منهم . كما قامت الشرطة باقتحام الاحياء الشعبية والعمالية وقتل العشرات من سكانها ، بينهم الاطفال والنساء والمسنون ، واعتقال الكثيرين .

وقد اعترفت السلطة الايرانية رسميا بفظاعة حصاد الدم في ذلك اليوم وذكرت ان ٩٠ متظاهرا سقطوا برصاص الشرطة والجيش . ولكن الوكالات تؤكد في تقاريرها من طهران ان حصاد الدم بلغ أكثر من ٢٥٠ قتيلا من المتظاهرين المسالمين .

وأمام وحشية أعمال القمع ، التي ترتكبها شرطة الشاه ، هتف أحد اعضاء مجلس النواب الايراني في وجه رئيس الحكومة الجديد ، جعفر شريف امامي ، « ان يديك ملطختان بدم أبناء بلدك ! لقد قتلتم الكثيرين في مثل هذا الوقت القصير » .

وغادر ثمانية نواب آخرين قاعة المجلس احتجاجا على جرائم النظام . وأعلن نائب آخر واسمه أحمد بنياني الاضراب عن الطعام احتجاجا على تلك الجرائم .

وفي حديث الى مجلة « تايم » الامريكية أكد الشاه عزمه على تصعيد أعمال القمع التي ينتهجها نظامه ضد المعارضة المتزايدة لحكمه . ولكنه اعترف ان أعمال البطش التي تمارسها شرطته لن تقضي على الانتفاضة . وأعرب عن مخاوفه من أن تتسع الانتفاضة الحالية ومن أن تتخذ طابعا أكثر حدة وعنفا .

هذا وأجمعت الوكالات على ان الادارة الامريكية تتابع بقلق بالغ الاحداث في ايران . وان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة تخشى أن يفلت زمام الامور من بين يدي الشاه وان تسفر التطورات عن أفغانستان جديدة في هذه المنطقة الهامة جدا من الناحية الاستراتيجية ، السياسية والعسكرية والنفطية . وذكرت الوكالات ان تقارير مفصلة تتدفق باستمرار الى البيت الابيض عن الوضع في ايران . وقد أعرب الرئيس كارتر عن هذا القلق في رسالة بعث بها الى الشاه أعرب فيها عن أمله في أن ينجح الشاه في وقف أعمال « العنف » المتعاظمة في ايران . وسبق ذلك أن بعث الرئيس السادات برسالة مماثلة أعرب فيها عن تضامنه مع نظام الشاه الدموي في ايران . ولا غرابة في ذلك اذا علمنا ان الاثنين في سفينة واحدة .

ومن الجدير بالملاحظة ان الصحافة الغربية بما في ذلك الاسرائيلية والعربية الرجعية تظهر عطفا كبيرا على نظام الشاه . وتدعى ان الشاه يواجه متدينين متعصبين ومحافظين يمينيين في محاولة لتشويه حقيقة وطابع الانتفاضة المعادية للشاه . ولكن هذه الصحف وأجهزة الاعلام الأخرى اضطرت الى الاعتراف بانه في مركز الانتفاضة تقف الاوساط الشعبية والعمالية والماركسية وان أحد الشعارات الرئيسية التي يرفعها المتظاهرون : « في سبيل ايران جمهورية دمقراطية » .

اتهام ايراني ونفي اسرائيلي

هذا واتهمت الاوساط الشعبية المناهضة للشاه اسرائيل بارسال وحدات عسكرية مختارة لقمع الانتفاضة . وطالبت هذه الاوساط بقطع كل علاقة بين ايران واسرائيل . ولكن اسرائيل نفت رسميا هذا الاتهام .

جندي يقتل ضابطه وينتحر

وجاء من طهران أيضا ان جنديا ايرانيا ، أذهله ما ترتكبه الشرطة وقوات الجيش من جرائم ضد المتظاهرين المسالمين ، قام باطلاق النار على ضابطه فقتله ومن ثم انتحر .

وتخشى الاوساط الحاكمة في ايران ان يتأثر الجنود الايرانيون بما يحدث حاليا في ايران وان ينتقلوا جماعات أو أفرادا الى الانتفاضة معجلين بذلك في وضع حد لنظام الشاه الدموي الارهابي .

لهيب الثورة يتسع في نيكاراغوا

الاضراب العام يتحول الى مواجهة شاملة

ماناغوا — تشير الانباء الواردة من جمهورية نيكاراغوا في أمريكا الوسطى الى اشتداد المقاومة الشعبية ، المسلحة وغير المسلحة ، لنظام الدكتاتور سوموزا والى ان الاضراب العام يتحول الى مواجهة شاملة بين الجماهير الشعبية المناهضة لنظام سوموزا الديكتاتوري وبين « الحرس الوطني » الذى لا يزال مواليا للسلطة الاستبدادية .

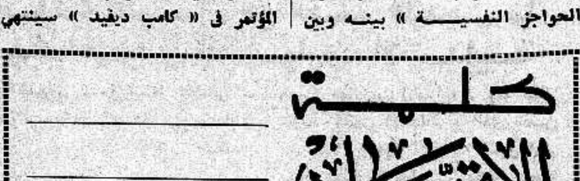
وتؤكد الانباء ان الصراع في نيكاراغوا يتحول الى حرب أهلية . فسبق أن ذكرت هذه الانباء ان الثوار اقتحموا ثاني كبرى مدن البلاد ، مدينة ليون ، وحرروها من « الحرس الوطني » وقاموا بنسف عدد من المنشآت الحكومية .

كما قام الثوار بمهاجمة القوات الحكومية في العاصمة ، ماناغوا ، وفي المدن الكبرى الاخرى ، الامر الذى يؤكد ان لهيب الثورة يتسع ليمتد من الارياف والغابات الكثيفة في الجبال الى المدن الرئيسية .

وقد أصدر الثوار بيانا ، بعد سلسلة من الاعمال الناجحة ، أعلنوا فيه ان ساعة الثورة دقت وان لحظة الخلاص من النظام الديكتاتوري تقترب . ودعوا فيه كل المواطنين الى الخروج الى الشوارع لمقاتلة جند النظام والعمل على اسقاط وتحرير البلاد . وقد أذاعوا هذا البيان ، يوم السبت الماضي ، من محطة اذاعة حكومية احتلوها لساعات .

ويذكر شهود عيان ان سلاح الجو التابع للحكومة يحاول تخفيف هجوم الثوار الواسع النطاق بقصف مواقعهم من الجو بالقذائف والقنابل . كما دفعت السلطات بسلاح المدرعات لمواجهة الثوار . ويؤكد شهود العيان ان قتالا ضاريا يدور الان في أكثر من مكان في نيكاراغوا .

وأفاد مراسل وكالة « يونايتد برس » ، أمس الاثنين ، ان السلطات دفعت بتعزيزات جديدة من وحدات المدرعات الى أحياء العاصمة حيث دار قتال شديد بين الثوار يدعمهم المواطنون وبين القوات الحكومية . وذكر هذا المراسل ان جوا من الاضطراب يسود العاصمة وان جماعات كبيرة من الشباب تطوف أحياء المدينة في تظاهرات تطالب باسقاط النظام الديكتاتوري .



كلمة الاتحاد

لتلب السلطات مطالب المعلمين

منذ اسابيع عديدة يخوض اكثر من ٧٠ الف معلم ، يهودي وعربي ، نضالا عادلا ومشروعا في سبيل زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل والحفاظ على مستوى حياة يليق بمربي الاجيال الناشئة من ابنائنا والساهرين على مستقبلهم العلمي والثقافي .

ولقد بذل ممثلو المعلمين جهودا مكثفة من اجل التوصل الى حل معقول مع السلطات منذ نهاية السنة الدراسية الماضية ، وفي سبيل ذلك اجروا المفاوضات تلو المفاوضات ، وابدوا استعدادا للتنازل هنا وهناك فيما يتعلق بمطالبهم واستعدادا للانتظار كي تعيد السلطات المسؤولة النظر في مطالب المعلمين .

لكن كل هذه الجهود ذهبت هباء ودون جدوى فالسلطات لم تقر مطالب المعلمين ولم تأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعاني منها جمهور العاملين عامة في البلاد وكذلك أهمية الانسانية والنبيلة وبالغة الاهمية التي يؤديها المعلمون على اختلاف فئاتهم ومصالح الطلبة والتلاميذ في عدم تعريض السنة الدراسية الجديدة الى هزات والى اضاعة ايام ثمينة للدراسة ، يصعب تعويضها . بل بدلا من هذا اصرت السلطات وفي مقدمتها وزارة المالية على موقفها المتعنت والمتنكر لمطالب المعلمين العادلة والمشروعة ، وتمسكت بموقفها المستهجن : زيادة ١٥٪ لا اكثر مدعية ان كل تجاوز لهذه النسبة يمكن ان يحفز اوساطا اخرى من جمهور العاملين في البلاد الى المطالبة بزيادات في الاجور تربو على ١٥٪ .

وفي الوقت نفسه عملت السلطات على ايجاد جو من الضغوط النفسية ضد المعلمين بحجة الاضرار التي يمكن ان تلحق بالتعليم في البلاد نتيجة للاضراب .

وذهب بعض المسؤولين في السلطة الى التلويح بعبع الامن ، اذ كيف يمكن ترك الاطفال والاولاد خارج الصفوف الدراسية . في حين تكثر اعمال « التخريب » في البلاد !؟

ولقد كشفت السلطات في الواقع بتلويحها الديماغوغي بمثل هذه الامور عن اغراقها في التلون والرياء والتنكر لمطالب العاملين .

فاذا كانت مصلحة التعليم ومصلحة التلاميذ هي التي تقلق بال السلطات فلماذا لا تقر مطالب المعلمين العادلة والمشروعة ؟

أضف الى ذلك ان الحديث عن زيادة في الاجور هو ابعد ما يكون عن الحقيقة ! فالزيادة التي يطالب المعلمون بها (٣٥٪) تعني في الواقع الحفاظ على مستوى دخلهم السابق في وجه تفاقم الغلاء والتضخم المالي . وهذه الزيادة التي يطالب المعلمون بها ، وسيذهب قسم منها لحساب الضريبة ، هي متواضعة جدا اذا ما قورنت بالغلاء في السنة الماضية ، بين تموز ١٩٧٧ وتموز ١٩٧٨ ، حيث ارتفعت الاسعار بالمتوسط بنسبة ٥٤٪ . وقد تصل الزيادة المتوقعة في الاسعار هذه السنة الى ٤٥ — ٥٠٪ وربما اكثر .

وما ذنب المعلمين وعائلاتهم وما ذنب التلاميذ والتعليم ان خزينة الحكومة تعاني من العجز ولا يبقى ما يسد نفقات التعليم وغيره من الخدمات الحيوية ما دامت الحكومة تنفق ثلثي ميزانيتها على التسلح وتغطية ديون هي في اصلها نفقات عسكرية .

اننا ندرك ان الاضراب لم يكن في يوم من الايام هدفا بحد ذاته يطمح اليه جمهور المعلمين . وندرك ان الاضراب عن التعليم يلحق اضرارا بالغة باكثر من مليون طالب وتلميذ يهودي وعربي في البلاد .

وما نريد ان نؤكده ان السلطات هي المسؤولة عن اضطرار المعلمين الى اللجوء الى السلاح الاخير ، الذي في حوزتهم ، سلاح الاضراب . وهي التي تتحمل مسؤولية ما يلحق بالتعليم من اضرار .

اليوم الثلاثاء يدخل الاضراب يومه الثاني . واذ نعرب عن تضامننا مع نضال المعلمين ومع مطالبهم العادلة والمشروعة ، ونحيي اضرابهم ، ندعو جمهور العاملين في البلاد عامة والتلاميذ واولياء امورهم الى رفع صوتهم مطالبين السلطات وبكل حزم بالكف عن مماطلتها وبتلبية مطالب المعلمين حالا وسريعا . فهذه مصلحة التعليم ، مصلحة الاجيال الناشئة ومصلحة هذا الجمهور العريض من العاملين .

توسيع تحالف القوى الوطنية لاحباط التآمر الانعزالي — الاسرائيلي على وحدة لبنان

بيروت — اعلن رسميا في العاصمة اللبنانية ، هذا الاسبوع ، أن تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اليسارية في لبنان والجبهة القومية اللبنانية المقربة من سوريا قررتا اقامة تحالف جبهوي بينهما وتشكيل هيئة قيادية تحمل اسم الهيئة المشتركة للعمل الوطني في لبنان .

ومن الواضح ان اقامة هذا التحالف يشكل خطوة هامة جديدة على طريق توسيع قاعدة القوى الوطنية المناهضة لمؤامرات تقسيم لبنان طائفيا وتمزيق وحدة أراضيه .

وقد أصدر هذا التحالف بيانا في بيروت ، يوم السبت الماضي ، دعا فيه الى رفض مخططات تقسيم لبنان بكل صيغه وأشكاله وتحقيق أمن لبنان الوأحد بواسطة قوات الردع العربية .

وطالب البيان بضرورة التصدي للخطة التى تنفذها اسرائيل في الجنوب بقواها مباشرة أو بواسطة القوات الانعزالية وذلك بهدف احكام سيطرتها الفعلية على الجنوب .

وحذر البيان المشترك من أن الخطة الانعزالية — الاسرائيلية ترمي الى فرض التقسيم الامني كخطوة نحو انهاء دور قوات الردع العربية وذلك من أجل فتح الطريق للسيطرة على لبنان كله .

وطالب البيان الرئيس اللبناني سركيس طرح مشروع مستقل لاستعادة وحدة لبنان السياسية والادارية .

ويرى المراقبون أهمية تشكيل هذا التحالف والبيان في أنه يجيء في وقت يصعد فيه الانعزاليون استفزازاتهم المسلحة ضد قوات الردع العربية في الاشرفية ومناطق بيروت الشرقية ، وفي وقت ترتفع فيه الاصوات اليمينية الانعزالية مطالبة بانهاء عمل قوات الردع العربية في لبنان . وقد ذكر ان أوساطا في حكومة سركيس مقربة من الانعزاليين تدعو ايضا الى وقف عمل قوات الردع العربية .

ولقد جاء تأكيد هذا التحالف الواسع لضرورة بقاء قوات الردع العربية في لبنان وتأكيد دورها في الحفاظ على الامن في لبنان عامة ، جاء صفعة قوية لمحاولات الانعزاليين الرامية الى اخراج تلك القوات من لبنان .

ومن جهة ثانية أكد رئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص ، مجددا ضرورة بقاء تلك القوات في لبنان الى حين تشكيل جيش لبنان الوطني الموحد القادر على فرض السلطة الشرعية في جميع الاراضي اللبنانية .

كما ان القائد الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، طالب ، في حديث نشرته له جريدة « النداء » البيروتية، السلطة الشرعية في لبنان بدعوة قوات الردع العربية ، التى تتألف في معظمها من القوات السورية ، الى فرض الامن فوق جميع الاراضي اللبنانية .

وحذر حاوي من أن التفجير الشامل للوضع في لبنان كان ولا يزال هدفا رئيسيا من أهداف المخطط الامريكي — الاسرائيلي — الساداتي — الانعزالي الذي يتهدد وحدة لبنان ومصالح الشعوب العربية .

وجاء من بيروت ان اسرائيل واصلت ، هذا الاسبوع ، أيضا عرض عضلاتها ، اذ قامت طائراتها العسكرية بالتحليق في أجواء لبنان في صورة استفزازية ومثيرة للتوتر .

وفي الوقت نفسه اجتمع يغآل الون رئيس اللجنة الفرعية في لجنة شؤون الامن والخارجية في الكنيست مع رئيس العصابة الانعزالية سعد حداد وسامي شدياق وأكد لهما ان اسرائيل تساندهما ضد الحكومة اللبنانية التى اقالتهما بذريعة عدم استقلال الحكومة ووقوعها تحت السيطرة السورية .

وفي محاولة لتضليل الرأى العام العالمي أعلن الخائنان سعد حداد وسامي شدياق انهما توصلا الى اتفاق مع قوات الامن الدولية ينص على تواجد تلك القوات في المنطقة المتاخمة لاسرائيل والتى تسيطر عليها قواتهما بفضل مساندة اسرائيل العسكرية .

ولقد جاء توقيعهما على مثل هذا الاتفاق ، بعد أن رفضاه في الماضي ، في محاولة لابتزاز اعتراف بشرعيتهما من القوات الدولية ، خصوصا وان الحكومة اللبنانية سبق وأقالتهما وحذرت من أية صلات معهما . فهما لا يمثلان السلطة الشرعية ولا يحق لهما التفاوض مع أي كان حول مصير جنوب لبنان باسم هذه السلطة .

ازاء التصاعد الثوري سميث يفرض الحكم العسكري

سالزبوري — أعلن رئيس النظام العنصري في روديسيا ، ايان سميث ، عن فرض حالة الطوارىء والاحكام العسكرية في عدد من مناطق البلاد وذلك في أعقاب تزايد نشاط الثوار الوطنيين مؤخرا . وكانت الانباء قد ذكرت ان الثوار الروديسيين تلقوا ، في الفترة الاخيرة ، اسلحة متطورة سوفييتية الصنع بينها مدافع بعيدة المدى وصواريخ مضادة للطائرات .

وهدد سميث كالعادة بمهاجمة مواقع الثوار في موزمبيق وزامبيا . وقال انه لن يسمح بقيام تنظيمات وطنية افريقية في بلاده . وسبق ان اعلن في سالزبوري ان انتقال السلطة الى الوطنيين الافارقة لن يتم قبل نهاية السنة الجارية كما وعدت بذلك بريطانيا والولايات المتحدة وكما تقرر في الاتفاق الداخلي بين سميث والمتعاونين معه من الافريقيين .

أين تذهب المليارات السعودية أو « بنتاغون » سعودي

واشنطن — الوكالات — أعلن ممثل وزارة الحربية الامريكية في الكونغرس ، في نهاية الاسبوع الماضي، ان حكومة الولايات المتحدة ستقيم قاعدة عسكرية محصنة في عاصمة السعودية ، الرياض ، على نسق « البنتاغون الامريكي » . وستضم هذه القاعدة السعودية مبنى عصريا لوزارة الحربية ومراكز عمليات حربية لسلاح الجو والبر وللقيادة العامة لاركان جيش السعودية ومسجدا (!) . وسيكلف هذا البناء وحده ٧٦٧ مليون دولار . وستوضع فيه مخازن اسلحة ومواقع عسكرية لحمايته ستكلف هي الاخرى مئات ملايين الدولارات . هذا وكانت السعودية قد ابتاعت في السنة الماضية اسلحة امريكية بمبلغ يزيد على اربعة مليارات دولار .

برجنيف في لقائه مع كندي يؤكد ضرورة الاتفاق على تحديد انتاج الاسلحة الاستراتيجية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — استقبل سكرتير عام لجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى ، ليونيد برجنيف ، هذا الاسبوع ، السناتور الامريكي ادوار كندي . وأجريا مباحثات مشتركة حول أمور هامة تتعلق بالدولتين .

وأشار برجنيف الى ضرورة تطوير العلاقات المتبادلة النفع بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية على أساس المساواة التامة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وأعرب عن ثقته في ان تطوير العلاقات بين الدولتين ومواصلة نهج تحسينها انما يستجيب لمصالح الشعبين ولمصالح تعزيز الانفراج الدولي والسلام .

وأشار الى الضرورة الملحة لبذل كل الجهود المشتركة بغية التوصل الى نتائج ناجحة في المباحثات الجارية من أجل الحد من سباق التسلح ، خصوصا ، من أجل التوصل الى اتفاق حول تحديد انتاج الاسلحة الاستراتيجية الهجومية .

ودعا السناتور ادوار كندي بدوره الى تعزيز الجهود الرامية الى ايجاد حلول ملائمة لكلا البلدين بشأن القضايا التى تهمهما ، بما في ذلك الحد من التسلح ونزع السلاح .

هذا ومن الجدير بالذكر ان السناتور ادوار كندي شارك في أعمال مؤتمر الاطباء الدولي الذى انعقد في آلما آتا .

حكام الأردن يشاركون في مؤامرة "الادارة الذاتية"

القدس — لمراسل خاص — وجهت الحكومة الاردنية الى عدد من شخصيات و « وجهاء » ورؤساء بلديات ومخاتير في الضفة الغربية للحضور الى عمان للتشاور معهم في امور تتعلق في الضفة الغربية ومستقبلها السياسي على ضوء ما سيسفر عنه مؤتمر « كامب ديفيد » .

واضافت المحافل ، التى اذاعت هذا النبأ ، ان الحكومة الاردنية طلبت من المدعوين الاسراع في الحضور الى عمان لمباحثة رئيس الوزراء الاردني في هذه القضية .

وجاءت هذه الدعوة في وقت نشط فيه المسؤولون الاسرائيليون في الاتصالات مع أعوانهم في الضفة المحتلة ودفعهم اولئك الاعوان لاقامة اطر تنظيمية تمهد الطريق لتطبيق « الادارة الذاتية » التى اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي ، بيغن، في اطار « مشروع السلام » الذى طرحه للمفاوضات مع مصر والولايات المتحدة .

وكانت « الطليعة » المقدسية قد القت الاضواء على سياسة حكام الاردن وبذلك شرحت خلفية هذه الدعوة الملحة . فكتبت ، في عددها الصادر في ٧٨/٨/٣١ ، ان الحكومة الاردنية دخلت بصورة « مباشرة » في محادثات « كامب ديفيد » وستكون رسائل الملك حسين الى كل من السادات وكارتر على مائدة المفاوضات الثلاثية باعتبارها تمثل الطرف « الغائب الحاضر » وهو الاردن .

واضافت : « وكانت هذه الرسالة اجوبة على اسئلة امريكية — مصرية تطلب ايضاحات من الاردن حول تصور الملك حسين لعلاقات السلام بينه وبين اسرائيل في المستقبل وحول ما يعنيه بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني » .

وأكدت « الطليعة » ، اعتمادا على مصادر مطلعة ،ان المطلوب معرفته — في حالة موافقة اسرائيل على الانسحاب من الضفة والقطاع — هو «الضمانات التى تستعد الحكومة الاردنية لتقديمها في حالة عودتها الى المنطقتين لمنع قيام دولة فلسطينية ولكبت نفوذ منظمة التحرير والمتعاطفين معها «فيهما»».

وكتبت « الطليعة » : « وعلم ان الرد الاردني على أسئلة كارتر تضمن الاشارة الى ان المفهوم الاردني لحق تقرير المصير للفلسطينيين يتجسم في دمجهم ثانية في الاردن وفي تطبيق القوانين والاجراءات عليهم .. وهي قوانين واجراءات تستخدم بنشاط حاليا ضد المتعاطفين مع منظمة التحرير في الضفة الشرقية .

« وتقول المصادر المطلعة في العاصمة الاردنية ان السادات وكارتر يأملان في اقناع بيغن بواسطة التعهدات الاردنية بالموافقة على اعلان الاستعداد « للانسحاب من مناطق » في جميع الجبهات حسب التفسير الامريكي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » .

وهكذا يظهر ان دعوة حكام الاردن « الشخصيات والمخاتير » من الضفة المحتلة يرتبط ارتباطا وثيقا بهذا المخطط الامبريالي الصهيوني العربي الرجعي. ومن المعروف ان حكام اسرائيل أظهروا استعدادا للتعاون مع حكام الاردن في تقسيم المسؤوليات الوظائفية في الضفة .. أي تمكين حكام الاردن من ادارة المنطقة بوجود القوات العسكرية المسؤولة عن الامن في الضفة .

ولكن المحافل المطلعة تشك في نجاح هذا المخطط .

« ثـورجيـون » ثلاثـة يكتشـفون « الحـل الامثـل » لقضيـة فلسـطين :

« جمهـوريـة فلسـطين الاشـتراكيـة »

بقلم دكتور اميل توما

صدرت في الفترة الاخيرة عن دار النشر « مفتاح » الاسرائيلية دراسة في شكل كتاب صغير الحجم ، بعنوان : « من اجل جمهورية فلسطين الاشتراكية » ، واعدها حسب ما جاء في متن الكتاب « فلسطيني عربي يحمل الجنسية الاسرائيلية (فوزي الاسمر) وفلسطيني يهودي يحمل الجنسية الاسرائيلية (اوري ديفيس) وفلسطيني عربي يحمل الجنسية الاردنية (نعيم الاخضر) » (١) .

ويتضح ان « الفلسطينيين » الثلاثة اجتمعوا في احدى العواصم الاوروبية في نيسان ١٩٧٦ وعقدوا ندوة استمرت لثلاثة ايام ناقشوا خلالها في مختلف نواحي واوجه القضية الفلسطينية واستنتجوا ان « الحل الامثل » الوحيد لهذه القضية هو اقامة « جمهورية فلسطين الاشتراكية » .

وينقسم الكتاب الى قسمين : القسم الاول ويشمل المقدمة ونبذة عن الكتاب وبطاقات استنتاجات المتحاورين الثلاثة .. والقسم الثاني يتالف من سجل الحوار بتفاصيله .

ونعتقد ان الافضل و « الاجدى » ان نعالج القسم الاول فهو برنامج « الثورجيين » .

« الهدف والسبيل والعملية الثورية » !

يصل « الثورجيون » الثلاثة بعد حوارهم « الكثيف » خلال ثلاثة ايام في عاصمة اوروبية — وهذا مهم في حد ذاته — الى « ان الهدف ... [illegible] الدولة العلمانية الديمقراطية والاشتراكية الفعلي في فلسطين لا يمكن (ان يتم) ... الا عن طريق الكفاح المسلح . ان النضال المسلح ... يعني اولا نضال الفلسطينيين انفسهم وليس الحروب التي تشنها جيوش الدول المجاورة » .

وبعد ان يقرروا : « ان النضال السياسي سيمارس الى جانب الكفاح المسلح ولن يكون بديلا عنه » يؤكدون « ... [illegible] الكفاح المسلح اليهود والعرب على السواء » .

[illegible] في الكفاح المسلح ويضيفون : « وسيغير معظم يهود فلسطين افكارهم السياسية الصهيونية فقط بعد انتصار القوى العلمانية الديمقراطية والاشتراكية الفلسطينية . واقامة الدولة العلمانية الديمقراطية والاشتراكية في فلسطين هي اذن شرط اساسي للتحول السياسي والاجتماعي عند يهود البلاد وخلاصهم عن الصهيونية » (ص ١١) .

وهكذا [illegible] مسئولية النضال المسلح وتحقيق الثورة الاشتراكية .. وعليهم ان يقوموا بذلك على الرغم من ارادة يهود البلاد وفي وجه مقاومتهم .. فهذه المقاومة تتوقف عند قيام الدولة الفلسطينية العلمانية الديمقراطية الاشتراكية (ص ١١) .

والواضح ان مزايدة « الثورجيين » الثورية وتطرفهم اليساري تظهر في هذا الصدد في [illegible] العملية الثورية والقول ان حل القضية الفلسطينية يتم بالكفاح المسلح فقط .. فهذا الكلام هو من النوع الذي عناه لينين حين تحدث عن « مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية » .

والثوريون الحقيقيون قرروا دائما ان الاوضاع الموضوعية والذاتية تقرر سبل الكفاح التحرري كما تقرر سبل الكفاح من اجل التقدم الاجتماعي — من اجل الاشتراكية .. ولذلك يعلنون ان من حق الشعوب ان تختار سبل الكفاح التي تتفق مع ظروفها وتتوافق مع اهدافها .

وقد شهدت الفترة المعاصرة حركات قومية تحررية انتصرت في نضالها بدون نضال مسلح .. وحركات اخرى لجأت الى الثورة المسلحة .

ولهذا لا يمكن الحسم بهذا الشكل خصوصا وان الشعب اليهودي لا يعيش ظرفا ثوريا ولا يتماثل الان مع هدف الثورة الاشتراكية .

ثم ، يرفض الثوريون الحقيقيون (وغيرهم لا يمكن ان يكونوا ثوريين حتى لو لوحوا بشعارات « ثورية ») ، ونقصد بشكل خاص الماركسيين اللينينيين ، التنازل عن حق تقرير مصير شعب من الشعوب بذريعة ان انتصار الاشتراكية يحمل له الفوائد الجمة .

وقبل حوالي القرن اكد فردريك انجلس في معرض مناقشة « الثوريين » الذين قرروا ان من مصلحة المستعمرات ان تنتظر حتى تنتصر الثورة الاشتراكية في الدول الامبريالية فعندئذ يشملها النظام الاشتراكي .. اكد : « ان البروليتاريا الظافرة لا تستطيع ان تفرض اية سعادة على شعب اجنبي دون ان تسيء بذلك الى انتصارها بالذات ..» (من رسالة انجلس الى كاوتسكي ١٢ ايلول ١٨٨٢) (٢) .

وتطبيق هذا على القضية الفلسطينية — بغض النظر عن تفاوت الظروف التاريخية يعني ان الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه القومية العادلة وعلى الرغم من احتلال اسرائيل لتربته الوطنية لا يستطيع ان يتجاهل حقوق الشعب اليهودي الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته المستقلة التي اقامها . كما انه لا يستطيع ان يفرض عليه السعادة بتخليصه من الصهيونية .. فهذا هو واجب الجماهير اليهودية التاريخي .. فالشعب اليهودي الاسرائيلي سيصل الى الاشتراكية ايضا بطريقه .

ترويض الوقائع وتسخيرها للهدف الوهمي

لم ينسف « الثورجيون » الثلاثة حق الشعب اليهودي الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته المستقلة فحسب ، بل نسفوا حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

ونهذا بعد ان يقرروا ان هدفهم هو اقامة «جمهورية فلسطين الاشتراكية»! يعلنون : « لقد انطلقنا .. من الفرضية القائلة انه يوجد في فلسطين كيانان تربويان على الاقل » .

ولماذا « على الاقل » ؟

لان الاطار السياسي — اي الجمهورية ... — سيتالف من مواطنيها وسكانها هم « الفلسطينيون التابعون للشعب العربي الفلسطيني وللشعب اليهودي الفلسطيني وكذلك للشعب الارمني الفلسطيني ! والشعب الكردي الفلسطيني ! وهكذا ... » (ص ١٢) .

وهكذا لم يكتف مؤسسو « جمهورية فلسطين الاشتراكية » بوجود شعبين في هذه المنطقة التي عرفت بفلسطين الانتدابية — هما الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي الاسرائيلي ، بل اوجدوا شعوبا اخرى .. الشعب الارمني والشعب الكردي وهكذا !!

علينا ان نذكر « الثورجيين » انهم « اساءوا بذلك اساءة كبرى » ! : لقد نسوا الشعب الشركسي الفلسطيني !! فالشركس اكثر عددا من الارمن والاكراد في هذه البلاد وهم يعيشون في قريتين مستقلتين في الجليل .. و « يمتلكون الرقعة الارضية » !

لماذا يروض « الثورجيون » الوقائع او يمسخونها بهذا الشكل المضحك ؟

لانهم يريدون خلق الاسس « الايديولوجية » ! لجمهوريتهم !

لقد اعترفوا بينهم وبين انفسهم ، ان اعترافهم بحق تقرير المصير يعني الاعتراف بحق اقامة الدولة المستقلة .. ولم يرغبوا في الاعتراف بحق الشعب اليهودي بتقرير المصير وفي دولته المستقلة .. وهذا دفعهم كما قلنا الى اسقاط حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

ولكنهم ، وقد ادركوا ان حق تقرير المصير اصبح حقا كونيا تجمع عليه الشعوب ، اخترعوا « حق تقرير المصير التربوي » ! الذي لا يفترض قيام الدول القومية المستقلة .. واخترعوا الى جانبه شعوبا اضافية ليصبح « حق تقرير المصير التربوي » ! حلا « وحيدا وعادلا » ! لانه لا يحرم « الشعوب » ! الارمنية والكردية و (نصف الشركسية) في فلسطين من حقوقها القومية والتربوية !

وفي سبيل تاكيد هذه الحقيقة يعلن « خالقو » « جمهورية فلسطين الاشتراكية » :

« ستعترف الجمهورية اعترافا رسميا ودستوريا بكل واحد من هذه الشعوب !... وفي ظل النظام الجمهوري السياسي ستحقق حقوق شعوب فلسطين لتطوير حضارتهم بكل نواحيها . هذا التطوير الذي سينفذ عن طريق المؤسسات الدينية والتربوية المنفصلة » . (ص ١٢ و ١٣) .

هكذا سيتم تطبيق حق تقرير المصير التربوي واقامة الدولة الفلسطينية العلمانية الدمقراطية والاشتراكية عن طريق المؤسسات الدينية !

هل يمكن ان يتنافس احد مع هؤلاء « الثورجيين » في الاستهتار بعقول الناس ؟

هل يمكن ان يصل السخف الساذج او السذاجة السخيفة الى هذا الحد من « السفسطة » الفارغة التي ترى في فلسطين الانتدابية شعوبا ارمنية وكردية (ونصيف شركسية) الى جانب الشعبين العربي الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي ؟

وما دامت « التربوية » هي مفتاح الاشتراكية فلا باس من التهويم وصنع الصيغ والمعادلات وعلى هذا الاساس وصل « الثورجيون » الى اسلوب الاندماجات « التربوية » — الاشتراكية — الثورية — عن طريق « الحلقات » فقد اعلنوا :

« ان الحلقة التربوية الاجتماعية التي ستربط العرب باليهود الاوروبيين ستكون المجتمع اليهودي من الاصل الاسيوي الافريقي . والحلقة التربوية الاجتماعية التي ستربط بين اليهود عامة والمواطنين العرب بشكل عام ستكون الفلسطينيين العرب الذين عاشوا في ظل الحكم الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ » .

ولكن هذا الطرح التربوي الاشتراكي الثوري يثير سؤالين ..

الاول : لماذا لا يكون لكل من المجتمع الاوروبي والمجتمع اليهودي من الاصل الاسيوي — الافريقي حق تقرير المصير التربوي على اعتبار وجود خلفيات وملامح تربوية خاصة بكل منهما ؟

ثانيا : اية حلقات تربوية تربط الكيانين التربويين العربي واليهودي بالكيانات التربوية الارمنية والكردية والشركسية وهكذا ...؟

لمـاذا المؤتمر الصهيوني الاول ؟

تحت عنوان « من هو الفلسطيني » قرر فرسان «الاشتراكية الفلسطينية» الثلاثة ان الفلسطينيين :

« كل انسان عاش في الماضي او يعيش في الوقت الحاضر في فلسطين منذ المؤتمر الصهيوني الاول (١٨٩٧) يهوديا كان ام عربيا او يتبع لاية قومية ولاي دين اخر هو فلسطيني » .

لماذا اختاروا المؤتمر الصهيوني الاول ؟ الياكدوا معارضتهم الصهيونية؟. الا يذكروا ان فلسطين حتى الانتداب كانت جزءا من الاقاليم العربية الموحدة في العهد العثماني ؟

نعترف اننا عجزنا عن تفسير هذا التحديد الزمني ونقر بقصورنا عن اكتشاف « العمق الفكري الاصيل » الذي اوحى به .

ولنطمئن القراء ! في ظل « جمهورية فلسطين الاشتراكية » ستقيم الحكومة وزارة ترجمة من العربية الى العبرية ومن العبرية الى العربية : ص (١٤) .

ونتصور ان تتسع مسؤوليات هذه الوزارة فتترجم من العربية والعبرية الى الارمنية والكردية والشركسية وهكذا .. وبالعكس .

يعلن الفرسان الثلاثة انهم وضعوا الاسس المشتركة لفهم هذه الاصطلاحات ولذلك فهم يفهمونا .. بقي ان يضعوا الاسس ليفهمها الناس العاديين !

لا حاجة بنا الى القول ان هذا البرنامج « الثوري » لا رصيد له ...

ونحن استعرضناه حتى نكشف هويات هؤلاء « الثورجيين » الذين يتظاهرون امام البعض بالثورية ويلوحون بشعار « ثوري » يحبط عمليا حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .. ويكرس الاحتلال الاسرائيلي الى ما لا نهاية ..

فهم لا يتحدثون عن ضرورة تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحديثهم عن النضال المسلح لا يعدو احاديث الصالونات التي لا رصيد لها ..

والاخطر انهم يرفضون مرحلة التحرر القومي التي تسبق الثورة الاشتراكية وان كان من الممكن لتلك المرحلة ان تنمو الى ثورة اشتراكية ، ويتصدون لحركة التحرر القومي العربية الفلسطينية التي تدعو عمليا — ممثلة بمنظمة التحرير الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني . وهذا يعني الى جانب اسرائيل .

هؤلاء الفرسان كانوا دائما هامشيين وسيبقون كذلك .. فالجماهير العربية التي يريدون منها القيام « بالثورة الاشتراكية » لتخليص اليهود من الصهيونية اوعى بكثير مما يتصورون وهي تهزأ بهم كما هزأت دائما بالمزايدين والمضاربين حتى ولو ظهروا تحت شعار « جمهورية فلسطين الاشتراكية »..

(١) الاسماء الثلاثة ظهرت على صفحة الغلاف وهي تطابق ما جاء في متن الكتاب .

(٢) مختارات ماركس انجلس بالعربية الجزء الرابع ص ١٤٨

صحيفة « شاحـف » ، التي تصـدر في حيفا ، تنشر تحقيقا صحفيا في حلقـات حـول الاوضاع المزرية التي يعاني منهـا المواطنون العـرب في وادي النسنـاس

نصـف عـدد المنـازل غـير صالـح للسـكن طـريـق الآلام .. لـحل مـأساة السـكن

حيفا — مكتب « الاتحاد » ننشر فيما يلي فقرات من التحقيق الصحفي الذي نشرته صحيفة « شاحـف » التي تصدر أسبوعيا في حيفـا . وقد أثارت الصحيفة أقسى الازمات التي يعاني منها الاهالي العـرب في وادي النسناس وهي ازمة السكن . وقد بادرت لهذا التحقيق لجنة الحي البلدية التي يرأسها الرفيق عباس زين الدين .

في شقة صغيرة مؤلفة من غرفة ونصف الغرفـة ، في شارع مار يوحنا تقطن عائلة يوسف مـزاوي ابن الثالثة والخمسين مع زوجته واولاده السبعة . هذا الوضع يميز حي وادي النسناس الذي يعيش فيه أكثر من خمسة آلاف مواطن عربي ، ولكن ليس هذا فحسب !

أزمـة السكن

أعدت شركة « شكمونة » البلدية تقريرا قبل بضعة أشهر حول أزمة السكن في وادي النسناس . وتبين من التقرير ان ألفا ومئة عائلة تعيش في الف وست وخمسين وحدة سكن . وقد جرى فحص ٩٤٠ وحدة سكن فتبين ان ٤٧٪ منها غير صالح للسكن ، و ١٩٠ وحدة سكن لا يمكن العيش بين جدرانها ، و ٥٥ وحدة سكن يجب أن تهدم لانها تشكل خطرا على حياة السكان . يقول السيد عباس زين الدين رئيس لجنة حي وادي النسناس :

« منذ قيام الدولة لم تقم السلطات باية محاولة لحل أزمة السكن » . ويؤكد هذا القول تقرير سكرتير البلدية السابق الذي نشر قبل حوالي سنة وفيه أوصى سكرتير البلدية بان على السلطات المختصة ان تبذل الكثير من اجل حل الازمة .

ويضيف السيد عباس زين الدين : « منذ ذلك الوقت لم يتغير الوضع قطعا » . وقد قام برفقة السيد نعيم عبيد ، عضو لجنة الحي ، بفحص أوضاع الاهالي وتبين ان أكثر من مئة عائلة تعد ١٢ نفسا تعيش في وحدات سكن مؤلفة من غرفة واحدة أو غرفة ونصف الغرفة ، وهناك وضع أسوأ بكثير .. في الشتاء الماضي تساقطت سقوف بعض المنازل القديمة في شارع مار يوحنا .. وباعجوبة لم يصب احد من الاهالي .

ان أكثر هذه المنازل تابع لشركة « عميدار » الحكومية وهي المسؤولة عن هذه الاوضاع . وقد حاول مراسل الصحيفة الاتصال بالناطق بلسان الشركة للاطلاع على موقفه لكنه لم ينجح .. فقد كان هذا الموظف في اجازة .

الاوضاع الصحية

يقول السيد عباس زين الدين : رغم اننا ندفع جميع الضرائب الا انه قليلا ما يعمل عامل تنظيفات في أزقة الحي .

كذلك احتج المواطن ابراهيم سويد على تقصير البلدية في منع تلوث الشارع بالاوساخ والمياه ..

ويعاني المواطنون ايضا من مشكلة معقدة لم تنجح البلدية حتى الان في التغلب عليها ، وهي انتشار الجرذان والفئران في الازقة والبيوت ..

ورغم ان البلدية تقوم بين الفترة والاخرى برش السموم الا انها لم تتغلب على هذه الظاهرة . ويبدو ان جرذان الحي اعتادت على سموم البلدية ، كما يقول المواطن ابراهيم المدني . اتصل مراسل الصحيفة بمدير مكتب رئيس البلدية ، لكنه نفى ان تكون مثل هذه الاوضاع قائمة في وادي النسناس .. وادعى ان سيارة التنظيفات تعمل في وادي النسناس أكثر مما تعمل في شوارع الكرمل ، اي في أحياء اليهود الارستقراطيين .

ولكن هل الزائر لاحياء الكرمل يشاهد ما يشاهده في وادي النسناس ؟! حتى لو كانت كل سيارات البلدية تعمل فقط في وادي النسناس . (انظر الصورة) .

كيـف يأتي الحـل ؟

من أجل حل أزمة السكن توجه مراسل الصحيفة الى السلطات المعنية ، وهي شركة شكمونة ، المسؤولة عن الترميم والبناء ، وشركة عميدار ، المسؤولة عن البنايات والشقق والى بلدية حيفا .

فكيف جاء الرد ؟

قال مدير شركة « شكمونة » :

« رغم ان حل أزمة السكن ملقى على عاتق شركتنا ، الا ان شركة «عميدار» هي التي يجب أن تهتم بالامر » .

وقال الناطق بلسان شركة «عميدار» (بعد ان عاد من اجازته) :

« ان ما قاله مدير شركة «شكمونة» ليس هو الحقيقة ، لان ملكية البيوت تعود الى ادارة أراضي اسرائيل . وشركة « عميدار » هي فقط وكيل لهم ، والمبادرة لتغيير الشقق لا تاتي من « عميدار » ، وانما يجب أن تاتي من قبل المستاجر . والمستاجر يجب أن يتوجه الى مهندس البلدية ليفحص الشقة .. واذا قرر ان الشقة غير صالحة .. فعليه أن يتوجه الى « شكمونة » ..

هكذا تحل أزمة السكن في وادي النسناس ؟ بعد هذا « الايضاح » هل يعرف أهالي وادي النسناس الى اين يتوجهون بعد اليوم ؟

طريق الآلام .. لحل مأساة السكن !

تصحيـح نبـأ

● نشر في عدد « الاتحاد » يوم الجمعة ٨ ايلول نبأ عن تشكيل فرع للجنة المبادرة الدرزية في الجامعة العبرية في القدس ، وقد ورد اسم الاخ الطالب زهير فراج بين أسماء أعضاء السكرتاريا المنتخبة للفرع والصحيح ان السكرتاريا مكونة من الاخوة : فريد غانم ، رفعت مصالحة وصلاح حسون .

اعتقـالات وملاحقة معارضي الادارة الذاتيـة

رام اللـه — اعتقلت السلطات في مطلع الاسبوع الماضي شخصيتين : جاد مخائيل عضو المجلس البلدي في المدينة والدكتور « الطبيب » منذر شريف « بتهم أمنية » .

ولم تكشف سلطات الاحتلال التهم التي يحقق المحققون مع « المتهمين » بشأنها .

ولكن بعض المحافل اوحت بأن من المحتمل ان يرتبط التحقيق مع ملاحقة السلطات العسكرية للمواطنين في الضفة الذين يناشدون الموظفين العرب برفض قبول وظائف الادارة العليا على اعتبار ان ذلك يعني الموافقة على مشروع « الادارة الذاتية » .

وفـاة شـاب

الناصرة — لمراسلنا — بموكب مهيب شيعت جماهير الناصرة الماسوف على شبابه فؤاد أبو عرب الذي توفي عن عمر يناهز ٤٨ عاما على اثر مرض عضال لم يمهله طويلا .

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الصديق سعيد أبو عرب وجميع آل أبو عرب وآل مشرقي في الناصرة والخارج متمنين لهم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسـرائيلي — عبلـين

يـدعو قراء « الاتحــــاد »

الى اللقاء مع أعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » غـدا الاربعاء ١٣ ايلول ١٩٧٨ ، في الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية .

قداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

مـارى جريس شليـوط

(ارملة المرحوم بولس قندلفت)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٨/٩/١٦ الساعة الحادية عشرة والنصف في الكنيسة الاكليركية قرب مدرسة المطران في الناصرة .

اولاد الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبارهذا الاعلان بمثابة دعوة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ى . و ج .

ما هو مفهوم القومجي

في الفترة الاخيرة بدانا نسمع عن القومجية وعن اشكالها واحيانا نسمع ان فريقا ما يدعى بالقومجيين قام بعمل ما او بوظيفة ما . وعرفنا انهم يختلفون عن القوميين ولذلك اسأل ما هي القومجية ؟ هل هي حركة منظمة ولها اركان واسس تسير بحسبها ؟ ومنذ متى ظهرت هذه الحركة ؟ وهل للقومجيين — اي الاشخاص الذين يطلقون على انفسهم هذا اللقب مبادىء يسيرون عليها مثلما يوجد لأي حزب آخر ؟ الى ماذا يسعى القومجيون وما هي اهدافهم ؟

ابتسام مرعي شما — كفرياسيف

جـواب « الاتحـاد »

اولا من اين اتت « الجيم » في هذا الاصطلاح ..

الشائع ، وهناك ما يثبت صحة ذلك ، ان « الجيم » دخلت اللغة العربية من التركية لتصف الفاعل .. « عربجي » او « عربنجي » .. « بوسطجي » .. « قردحجي » (مصلح السلاح) .. « قهوجي » .. « كندرجي » . والكلمة كلها دخيلة فالعرب لا يستعملون « كندرة » بلغتهم الصحيحة او الفصيحة) .. « خضرجي » وغيرها ..

ومع انتشار اللغة العربية الفصيحة او الصحيحة اختفت بعض هذه الكلمات وبقي بعضها في اللغة العامية او الدارجة .

ونستطيع ان نتصور ان اصطلاح « قومجي » ظهر في العهد العثماني في البلاد العربية ليصف القومي اي اليقظ على قوميته والمتمسك والمناضل من اجل اعلاء شانها .

ونستطيع ان نؤكد ان الكتاب العرب منذ البداية لم يستخدموا « الجيم » في اصطلاحاتهم بل تمسكوا باصول اللغة العربية واستعملوا « قومية » (لا قومجية) وقوميين (لا قومجيين) .

ومن المحتمل — فمن الصعب الجزم في غياب التحقيق العلمي — ان بعض الناس العاديين في البلاد العربية استخدموا اصطلاحي « قومجية » و « قومجي » في احاديثهم باللهجة « العامية » .

ولكن هذين الاصطلاحين اختفيا تقريبا بعد الحرب العالمية الاولى وصعود الحركات القومية العربية في مختلف الاقطار العربية .

وقد عادا الى الظهور ومعهما اصطلاح « وطنجي » (نسبة الى وطن بمعنى وطني) لا في معرض تقرير حقيقة او المديح بل في معرض الهزء والسخرية بدعاة القومية او القوميين الذين يتظاهرون بالقومية ويعلنون تمسكهم الحازم بها مع انهم ، بمواقفهم وافعالهم ، ينزلون بالقومية وبالقوميين ، في كثير من الاحيان ، ابلغ الضرر .

ونحن في هذه البلاد اطلقنا اصطلاح قومجي على اولئك الذين يتظاهرون بالتطرف القومي ويزايدون في مواقفهم السياسية وهم موضوعيا ، في كل الاحيان وذاتيا في بعضهم ، يخدمون بنشاطهم اعداء الجماهير ويطعنون نضالها .

وهكذا فالاصطلاح « قومجي » او « قومجيين » يحمل في طياته معنى الهزء وعدم الثقة بالذين ينتهجون سبيل المضاربات السياسية ويبايعون القومية وهي منهم براء ..

وعلى هذا الضوء ليست « القومجية » حركة لها اركان واسس واهداف .. وليس « القومجيون » اصحاب مبادىء .. بل هم انتهازيون يتلاعبون بالفاظ القومية ليضللوا الجماهير وكثيرا ما يكونون مرتبطين مع السلطة ، وفي بلادنا مع سلطة الاضطهاد القومي .

وحتى تتضح الصورة نؤكد اننا لا نطلق هذا الاصطلاح على التيارات السياسية القومية او المنظمات الاجتماعية التي نختلف معها .. فاصحاب هذه التيارات مؤمنون بارائهم . ونقاشنا معهم موضوعي يخدم المعركة المشتركة في كثير من الاحيان .

ومن هذا يظهر ان ليس الاشخاص هم الذين يطلقون على انفسهم لقب « قومجيين » انما الاخرون ، الذين يريدون تعريتهم من زيفهم ، هم الذين يقومون بذلك .

وهم في الواقع ظاهرة هامشية تطفو على السطح السياسي في هذه البلاد بين وقت واخر وتتصدى لها القوى الواعية لاحباط سوئها وضررها .

صحيح ان « القومجية » تاخذ اشكالا مختلفة وتتكيف مع الظروف . ولكن لا مبادىء وراء هذه الاشكال الا اذا اعتبرنا الانتهازية مبدأ .

ولنكتفي بمثل واحد .

جرت انتخابات الكنيست الرابعة في عام ١٩٥٩ آنذاك كانت الحملة على الشيوعية والاتحاد السوفييتي في اوجها في الجمهورية العربية المتحدة (دولة الوحدة المصرية السورية آنذاك) .

آنذاك ركزت « مبام » دعايتها بين الجماهير العربية على معاداة الشيوعية وزعمت ان « حلفا » قام بين حركة التحرر القومي اليهودية !! (الصهيونية) وحركة التحرر القومي العربية ..

بديهي اننا اطلقنا على عرب « مبام » الذين حملوا هذا الزعم « قومجي » .. فلا يمكن لمن يعمل في صفوف حزب صهيوني او ينتسب لمثل هذا الحزب ان يكون قوميا حقيقيا يناضل في سبيل اماني قومه (شعبه) .

والواقع ان « المبدأ » الاخر الذي يجمع بين القومجيين هو معاداة الشيوعية وحركة التحرر القومي الثورية .

محـاكمة فتيـان من مخيـم قلنديـا بموجب قـوانين الطـوارئ الانتـدابيـة

القـدس — لمراسلنا الخاص — واصلت محكمة العـدل العليـا في القدس ، يوم الثلاثاء الماضي ، النظـر في قضية مجموعة الفتيان من مخيم قلنديا المتهمين بالقاء الزجاجات الحارقة والحجارة على سيارة باص وجيب عسكريتين . وكانت المحكمة العليا اصدرت قرارا سابقا تمنع بموجبه محكمة اللد العسكرية من مواصلة محاكمة الفتيان لانهم دون السن القانونية ولان لهم محاكم خاصة هي محاكم الاحداث .

وجاء في اقوال الدفاع امام المحكمة التي قالها المحاميان فيليتسيا لانغر وداوود ميمون ، ان البند الذي يحاكم بموجبه الفتيان يرجع الى قوانين الطوارئ البريطانية التي كان معمولا بها زمن الانتداب . وقد ابطل بموجب قانون الاحداث ، الذي سن عام ١٩٧١ ويحول الاحداث للمثول امام محاكم مدنية — صلح او مركزية وبهيئة قضاة خاصة للاحداث .

ولكن ممثلة النيابة رفضت ان يحاكم هؤلاء الفتيان بموجب قانون الاحداث. وقالت ان قوانين الطوارئ التي كان معمولا بها زمن الانتداب ما زالت سارية المفعول .

هـذا وسيصدر قرار المحكمة في الايام القريبة القادمة .

مستوطنو « شيلو » يعتدون على اهالي قريـة « ترمسعيا » العربية

تل ابيب — قام مستوطنو «شيلو» في الاراضي المحتلة بالاعتداء على اهالي قرية « ترمسعيا » العربية المجاورة لهم بقطع خطوط الكهرباء الموصلة الى قريتهم وذلك باطلاق النار عليها . ونتيجة لذلك فان خطوط [illegible] . وكان مستوطنو « شيلو » قد ادعوا بانهم [illegible] على اثر انقطاع خط التليفون الخاص بهم متهمين اهالي ترمسعيا بذلك .

لقاء مع طلاب من جامعة بئر السبع

ماهي المشاكل التي تواجه الطالب العربي

الحملة المسعورة على الطلاب العرب تحضير لتمرير قانون لين العنصرى

ماذا يجري فى جامعة بئر السبع ؟

للاطلاع على حقيقة ما يجرى فى جامعة بئر السبع وحملات التحريض التى تنظمها العناصر الفاشية فى اللجنة ضد الطلبة اجرت صحيفة « زو هديرخ » الشقيقة مقابلة مع اربعة من اعضاء لجنة الطلاب العرب وطالبة يهودية هى جانى غرينبرغ من رحوبوت عضو سابق فى لجنة الطلاب العامة .

المشتركون فى الندوة : محمد كنعان من طمرة ويدرس التاريخ والادب العبرى سنة رابعة ، شحدى بن برى من تل السبع يدرس الفلسفة سنة ثالثة ، ثابت ابو راس من قلنسوة يدرس الجيولوجيا سنة ثالثة ، ومحمد عواد من طمرة يدرس البيولوجيا سنة ثانية .

اعد المقابلة الصحفى يوسف غاليلى .

الهدف .. ابعاد العرب عن الجامعات

سؤال : ما هي مشاكلكم ؟

محمد كنعان : اهم المشاكل هي المساكن المشتركة التى اثارها طالب ليكودي اذ بعث برسالة الى وزير المعارف زعم فيها ان الطلاب العرب يضايقون الطالبات اليهوديات . اننا ننفي هذا ونعتقد ان الموضوع اثير للتشهير بالطلاب العرب والتحريض عليهم ولزرع التفرقة بين الطلاب العرب واليهود . والهدف الاني « للحيروت » هو ابعاد الطلاب العرب عن المساكن ، ومن ثم ابعادهم عن الجامعة . وهذا يأتي مع الحملات المسعورة لتمرير قانون امنون لين الفاشي .

جاني : ان هذه الظاهرة هي عارضة لمشكلة اوسع . ولو ان الوضع كان طبيعيا فى البلاد لما سمح لطالب مثل درور اسكوفيتش الحيروتي الذي اثار القضية ان يقوم بما قام به . واعتقد ان الجو العام فى البلاد يسمح له بهذا وبان يقول ما قاله فى التلفزيون ، بنبراته وكلماته الفاشية العنصرية . ولهذا فان نضالنا يجب ان يكون اوسع . وحملات التوعية يجب ان تكون اشمل ، وعلينا ان ننظر الى كل الوضع الذي يسمح لامثال ايسكوفيتش ان يقوم بمثل هذه التصرفات .

سؤال : ما رأيك فى السكنى المشتركة كفتاة ؟

جاني : كفتاة هذا لا يزعجني . عندما جئت الى المساكن ورايت الطلاب يسكنون مع بعض لم انظر الى الامر على انه يهود وعربا . اننى انظر نظرة ايجابية الى السكنى المشتركة بين الطلاب والطالبات .

سؤال : ما هو موقف بقية الطالبات ؟

جاني : لا اعتقد ان لهن نظرة خاصة الى العرب . ربما تحدث احيانا نقاشات سياسية ولكن هذا يحدث بين الطلاب من الجنسين . والنقاش يدور فى المساكن وفى غرف التدريس والكافتيريا . وهذا طبيعي جدا .

هل يوجد فى اسرائيل تثقيف عنصري ؟

سؤال : كيف كانت ردود فعل بقية الطالبات على تصرفات الفاشيين ؟

جاني : كما اعرف ان جميع الطالبات اللواتي سئلن عن هذا الموضوع نفين ما ورد فى رسالة اسكوفيتش واستنكرن تصرفاته .

سؤال : حسب رأيك ما هو الحل ؟

جاني : كما ذكرت سابقا القضية عامة ، وهي تتعلق بالتوعية والتوجيه السياسي . ان هذه ليست قضية بئر السبع وحدها . يجب ابقاء الوضع كما هو عليه الان ، السكنى المشتركة للطلاب والطالبات العرب واليهود . لقد اثار هذه القضية عملاء الحيروت الذين يحاولون تقويض العلاقات بين العرب واليهود كما فعلوا فى التخنيون وفى بئر السبع وفى اماكن اخرى .

شحدي : ان زملائي هنا نشيطون بين جميع الطلاب ، وكانوا اعضاء فى منظمة الطلاب . واليوم هم اعضاء فى لجنة الطلاب العرب التي تقوم بنشاط واسع فى النضال العام وكذلك فى نضال الطلاب العرب . ان موضوع المساكن المشتركة هو موضوع للنضال من اجل ابقاء الوضع كما هو عليه . والسؤال : هل يوجد فى اسرائيل تثقيف عنصري ؟ اذا كان فى احسن الحالات لا يوجد تثقيف على العنصرية فانا واثق من انه لا يوجد تثقيف ضد العنصرية . وفى رايي عدم وجود تثقيف ضد العنصرية يخلق ارضية مريحة لكل عنصري ليحرض على العرب وليعكر صفو العلاقات بين الشعبين .

انني اعارض كل كراهية قومية وما يحق للمواطن اليهودي يحق للمواطن العربى . واذا لم يكن الوضع كذلك فلا يمكن تحقيق اي سلام فى الشرق الاوسط ، واذا احسسنا انه تتوفر فى اسرائيل امكانية التعايش المشترك فان اسرائيل ستتاقلم جيدا بين دول المنطقة .

عندما نقول : التعايش مع بعض فاننا نعني بان يعيش كل شعب باحترام واعتزاز ، وان يعبّر كل عن رأيه بكل حرية دون ان تلاحقه قوانين على طراز قانون لين . اننا نعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . ولا يمكن ان يمنعنا اي قانون من قول كلمتنا والنضال من اجل حقوقنا . ان اتحاد الطلاب العام فى اسرائيل يتخلى عن القضايا التي تواجه الطلاب ويشغل نفسه بالمواضيع التي تهم الليكود . فمثلا رغم ان اجور التعليم ارتفعت بنسبة ٢٠٠٪ فان اتحاد الطلاب الذى يرئسه الليكوديون لم يفعل شيئا بهذا الخصوص ، فلم ينظم مظاهرات ولا اضرابات وحتى لم يصدر بيانا للطلاب . وقد ارتفعت الاجور بموافقة عملاء الليكود فى الاتحاد .

لا فضل لأحد علينا

محمد عواد : اعتقد ان مشكلة الطلاب العرب فى الجامعة هي مشكلة قطرية لان الوضع القائم فى بئر السبع لا يختلف عن الوضع فى بقية الجامعات . وهنالك عناصر يمينية متطرفة تبغي التضييق على حياة الطلاب العرب من اجل ابعادهم عن الجامعات . وذلك بادعاءات كثيرة ، مثل تشكيل خطر على امن الدولة ، وان الطلاب العرب يشكلون خطرا على مصير الطالبات اليهوديات وغير ذلك من ادعاءات عنصرية تحريفية .

وأود ان اقول هنا : انهم لا يمنون علينا بالدراسة . ونحن نتعلم ونصل الى الجامعات بقوانا الذاتية ولا فضل لاحد علينا . ويبدو لي ان التعاون بين الشعبين هو امر ضروري وواقعى . وافضل الاماكن لتحقيقه هو الجامعات .

هنا فى بئر السبع يدرس ١٢٠ طالبا عربيا من بين ٤ الاف طالب . وهذه نسبة منخفضة لان الكثيرين من الطلاب العرب لا يقبلون بسبب طريقة تحديد الاماكن للعرب ومستوى التعليم المنخفض فى المدارس الثانوية العربية . كل عام يقبل طالب عربي واحد فى كلية الطب . لماذا ؟

ثابت ابو راس : حسب رأيي ان الضجة التي اثيرت مؤخرا فى بئر السبع كانت جزءا من حملة قطرية ضد الطلاب العرب فى الجامعات . وهذه الحملة اشتدت بعد صعود الليكود الى الحكم وكان ابرز مظاهر هذه الحملة اقتراح امنون لين الذي يجب ان يشعل ضوءا احمر للمستقبل .

اننا كلجنة طلاب عرب نطالب ادارة الجامعة بأن تعمل بحزم اكثر ضد عملاء الليكود الذين اثاروا الضجة . ان اعمال التحريض والتشهير تسيء للعلاقات بين الشعبين . ان اكثرية اعضاء لجنة الطلاب العرب نشيطون فى مجلس الطلاب . ونحاول دائما ان نشرح اوضاعنا ومشاكلنا الخاصة ونؤكد رغبتنا فى التعايش على اساس التساوي فى الحقوق .

لجنة الطلاب العرب قامت بنشاطات ضد سلب اراضي العرب فى النقب . وقد نظمت اجتماعات وجندت الطلاب والمحاضرين فى الجامعة ووسائل الاعلام واعضاء الكيبوتسات فى النضال ضد سلب اراضي عرب النقب . وكذلك نجحت اللجنة فى مساعدة عائلة الرياتي التي حرق رجال الدوريات الخضراء خيمتهم .

محمد كنعان : هناك مشاكل جدية تواجه الطلاب العرب عند وصولهم الجامعة ، وحتى عند التسجيل . عندما ينهي الطلاب المدرسة الثانوية يتقدمون لاكثر من جامعة ولاكثر من موضوع ، يتقدمون للامتحانات كبقية الطلاب ولكن عندها يواجهون مشكلة معقدة بسبب مستوى التعليم المنخفض فى المدارس الثانوية العربية . انهم يفرضون علينا معلمين ومدراء مؤهلين فقط لخدمة السلطة واحيانا يكون الكثيرون منهم غير مؤهلين للتدريس .

التفاح .. وأمن الدولة

شحدي : فى السنوات الاخيرة طرا انخفاض كبير فى عدد الطلاب الذين يتقدمون للجامعات يهود وعربا . ان ابواب الجامعات تغلق فى وجه ابناء العمال الكادحين . ففي جامعة بئر السبع يبلغ عدد الطلاب ابناء الطوائف الشرقية ٣٠٪ فقط وهي اعلى نسبة فى الجامعات الاسرائيلية . وهذا العام هناك انخفاض عام وقد عرفت ذلك من محاضرين قلقين من هذا الوضع .

ان الجامعة مفتوحة فقط لابناء الاغنياء ، او الذين يدرسون على حساب الجيش او مؤسسات اخرى .

ان اجرة التعليم العالية اصبحت تشكل عائقا امام الطلاب الذين يرغبون فى التعليم ولكن تنقصهم الامكانيات لذلك . وهذه السنة ارتفعت كثيرا نسبة الطلاب الذين توقفوا عن الدراسة وتوجهوا الى العمل ليتمكنوا من اكمال دراستهم فى المستقبل .

فى السنة القادمة ستكون اجرة التعليم ثمانية الاف ليرة ، وسيفكر كل طالب هل بامكانه الاستمرار فى دراسته ام لا ، لانه بالاضافة الى اجرة التعليم فان التكاليف الاخرى باهظة جدا .

كذلك هناك مشكلة اجور العمل المنخفضة التي تدفع للطالب الجامعي . وتبلغ قيمة ساعة العمل من ١٧ - ٢٢ ليرة . وهذا مضحك ، ويسمح له بالعمل ٢٤ ساعة فقط .

محمد عواد : اود التحدث عن ازمة العمل التي تواجه الطلاب العرب فى الجامعة . ان عدد الطلاب الذين يعملون قليل جدا رغم اننا نتوجه دائما الى المسؤول عن التشغيل فى الجامعة . ولكن غالبا ما ترفض طلبات العرب بحجج امنية ، فمثلا نشر على لوحات الاعلانات عن اماكن عمل فى قطف التفاح والعنب . وقد استجاب بعض الطلاب لهذه الاعلانات وتقدموا للعمل ولكنهم رفضوا « لاسباب امنية » . انني لا افهم ما هي العلاقة ، بين التفاح والامن . وفى كثير من الاحيان كان يكتب على لوحات الاعلانات بانه لن يقبل طلاب عرب للعمل .

من ناحية اخرى فى « الاعمال السوداء » ، « التنظيف » و « العتالة » تجد فقط طلابا عربا . وهم يقومون بهذه الاعمال لانهم بحاجة الى اي مصدر تمويل .

ان الخريجين العرب يعملون على الغالب فى التدريس . ولكن لكي يقبلوا فى العمل يجب ان يكون ماضيهم « نظيفا » فى ملفات المخابرات . واما اولئك الذين يعارضون سياسة الحكومة و « ماضيهم ليس نظيفا » فى ملفات المخابرات فلا يوظفون فى التدريس . مكارثي ما زال حيا فى وسطنا العربي .

ثابت ابو راس : مشكلة اخرى هي المنح . هناك شروط خاصة تحدد المنح للطلاب العرب مثل شروط الخدمة فى الجيش . وكما هو معلوم فان الشاب العربي لا يخدم فى الجيش . ولهذا السبب فان امكانية حصوله على منحة ضعيفة . اننا نقترح ان نطوع لخدمة قرانا التى هى بحاجة ماسة الى خدمات ومساعدات على ان يعترف بهذا التطوع بدل الخدمة فى الجيش . اذا توفرت النوايا الحسنة فيمكن حل جميع القضايا .

جاني : اود ان اضيف : رغم كل ما ذكر هنا ، اعتقد انه بالمقارنة مع الجامعات الأخرى فان الوضع فى جامعة بئر السبع هو افضل لبعدها عن مراكز الاحزاب التي تحاول تعكير الجو .

ان منظمة الطلاب غير مستعبدة لاحزاب اليمين وهذا امر حسن .

كذلك اعتقد ان نشاط بعض الطلاب العرب الذاتي فى منظمة الطلاب يساعد كثيرا فى خلق الجو المرح . والمساكن المشتركة ساعدت كثيرا فى تقريب وجهات النظر وتعزيز العلاقات بين ابناء الشعبين . ولذلك يجب ابقاء هذه المساكن .

محمد كنعان : انني اوافق على ما قالته جاني نحن الطلاب العرب فى جامعة بئر السبع سنعمل على تقريب ابناء الشعبين على اساس المساواة والاحترام المتبادل .

انفجاران فى القدس

القدس - انفجرت ، يوم الثلاثاء الماضي ، عبوتان ناسفتان واحدة قرب مخازن الغاز التابعة لشركة « اميسرا غاز » فى القدس وقد ادى الى اصابة اثنين بجراح بالغة احدهما شرطي ويعمل خبيرا فى ابطال مفعول المتفجرات . ووقع انفجار اخر تحت سيارة باص قرب باب العامود . ولم تكن اصابات بالارواح .

وكانت سيارة الباص السياحية تنتظر عودة خمسين صحفيا اجنبيا حضروا لاسرائيل للاشتراك فى مؤتمر خاص للصحفيين السياسيين كانوا يقومون بجولة فى القدس العربية .

وقد عقبت صحيفة « يديعوت احرونوت » على هذا الحادث باستغراب كيف انه صرف على هذا المؤتمر ملايين الليرات فى حفلات الاستقبال البذخة التى اقيمت فى فندقي هيلتون وشرتون فى تل ابيب وفى الوقت نفسه عجزت السلطات عن حراسة هذا الباص لبضعة ايام من عمليات المقاومة .

جبهة دمقراطية للسلام والمساواة فى كفر قرع

كفر قرع — لمراسلنا — تقدمت مجموعة كبيرة من العناصر الواعية والشريفة فى كفر قرع ، من مختلف العائلات والاحياء بدعوة الى أهالى القرية ، فى اواخر آب الماضى ، من اجل اقامة تحالف وطنى لاهل القرية .

وقد أكد المبادرون الى هذه الدعوة انهم يريدون لهذا التحالف ان يكون درعا لهم فى نضالهم ضد السياسة السلطوية التى تعمل على خنق قرانا العربية وابقائها متخلفة وللمطالبة بحقوق الاهالى المهضومة فى الهيئات المسؤولة وعلى أن يعمل هذا التحالف الذى اختارت له اسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لخوض معركة الانتخابات القادمة فى كفر قرع لايصال ممثلين حقيقيين الى المجلس يقومون على خدمة اهالى بلدهم وتقدمها والاشتراك فى النضال القطرى للجماهير العربية الممثل فى اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الارض العربية فى اسرائيل ، والنضال ضد التمييز المجحف الواقع على الجماهير العربية والمطالبة بالمساواة التامة فى الحقوق القومية واليومية .

ودعا الموقعون الى اجتماع جماهيري لانتخاب مجلس الجبهة .

وفى ١-٩-٧٨ عقد اجتماع شعبى فى نادى الحزب حضره حوالى ١٥٠ مواطنا تم فيه اقامة مجلس تأسيسى للجبهة ضم ٢٧ عضوا .

ثم قام هذا المجلس فى ٧-٩-٧٨ بانتخاب سكرتاريا له من ٩ أعضاء ضمت مختلف الفئات التقدمية فى القرية من شيوعيين وممثلين عن رابطة الطلاب الجامعيين فى كفر قرع التى تضم ٤٠ طالبا جامعيا ، وشخصيات دمقراطية تمثل مختلف الاوساط الجماهيرية فى القرية ، وهم :

١— زهير توفيق — مزارع .
٢— سامى عبد الباقى — مهندس .
٣— سامى مصالحة — مزارع .
٤— جمال زحالقة — طالب جامعى .
٥— الاستاذ محمد فضل عيد — معلم .
٦— محمد عثامنة — عامل .
٧— السيد حسن عبادى — نجار .
٨— الاستاذ عبدالفتاح ابو واصل — معلم .
٩— الاستاذ علي عسلى — طالب جامعى .

كما انتخب مجلس الجبهة لجنتين له ، واحدة للمالية واخرى للدعاية والنشر .

تقليص الميزانية المقترح يجر فى اعقابه غلاء جديدا

القدس — اعلن ممثلو الائتلاف الحاكم فى اللجنة المالية التابعة للكنيست انهم أعدوا ، فى الاسبوع الماضى ، مشروعا جديدا لتقليص الميزانية الحالية ب ٣ مليارات ليرة .

وبموجب هذا المشروع ستقلص الاعانات (السوبسيديا) ، التى تدفعها الحكومة للحفاظ على أسعار المواد الغذائية والحيوية على مستوى معقول ، ب ٥٠٠ مليون ليرة . ونتيجة لذلك سترتفع أسعار منتجات الحليب واللحم المجفف وغيرها . كما ستقلص السوبسيديا للمياه وتلك المقدمة أيضا لشركة متفرعة عن « مقوروت » ب ١٠٠ مليون ليرة . وستوفر الحكومة بموجب هذا المشروع ٦٥٠ مليون ليرة ، اذ سيكلف المواطنون بتغطية نفقات كانت الحكومة تغطيها حتى الان مثل الانفاق على « كوبات حوليم » والتامين القومى وغيرهما . وطبيعى ان هذا سيؤدى الى زيادة الاعباء المالية التي يعاني منها المواطنون . كما سيجرى اغلاق عدد من المكاتب الوزارية فى بعض المدن . وسيوقف العمل فى بناء عدد من الابنية الحكومية وغيرها .

هذا وبالمقابل افاد وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، انه يخشى أن يضطر الى التقدم بميزانية اضافية جديدة فى اثناء السنة المالية الجارية ، الامر الذى يؤكد ان التقليص المقترح ليس الا محاولة جديدة لتحميل المواطنين قسما اساسيا من اعباء النفقات الحكومية .

ويدعى واضعو التقليص انهم بمشروعهم المذكور سيساهمون فى تخفيف حدة الغلاء ، فى حين ان النتيجة المترتبة عن مثل هذا التقليص هى مزيد من الغلاء وتدنى مستوى معيشة العاملين .

لجنة المبادرة الدرزية فى البقيعة تؤيد الجبهة وتشكر نوابها فى الكنيست

البقيعة — عقدت لجنة المبادرة الدرزية فرع البقيعة اجتماعا خاصا ، يوم الاحد ١٩٧٨/٩/٢ قررت فيه ما يلى :

١ — ارسال رسالة شكر الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الكنيست على مواقفها النضالية المعبرة عن مصالح واحتياجات الجماهير الكادحة والمظلومة فى اسرائيل ، وخاصة موقفها الاخير عندما رفعت قضيتنا الاساسية الغاء التجنيد الاجبارى عن شبابنا وجعله اختياريا ، الى اعلى المستويات حيث اثارتها فى الكنيست . واحتجت اللجنة على موقف نواب الائتلاف الحاكم .

٢ — تايد جبهة البقيعة الدمقراطية فى انتخابات المجلس المقبلة واصدار بيان للسكان يدعوهم لتأييد الجبهة .

٣ — تقوية اللجنة واشتراكها الفعال بكل نشاطات اللجنة القطرية وخاصة ، انجاح المؤتمر الاول الذى عقدته لجنة المبادرة القطرية يوم السبت ١٩٧٨/٩/٩ فى شفاعمرو .

العنصري كهانا يتظاهر ضد جون بييز

تل ابيب — كشفت وكالة « عيتيم » عن محاولة تشويش قام بها العنصري كهانا ، يوم الخميس الماضي ، امام « مباني الامة » فى القدس حين ظهرت المغنية الامريكية التقدمية جون بييز هناك . وكانت المغنية بييز رفضت الاشتراك فى مهرجان اغاني « البوب » فى النبيعة فى شبه جزيرة سيناء المصرية لان ذلك المهرجان يقع فى اراض محتلة .

واحتجاجا على موقفها هذا قام العنصري كهانا برفقة خمسة من زملائه من حركة « كاخ » (هكذا) بمظاهرة امام مباني الامة فى القدس .

وردا على تبليغ تلفوني من مجهول عن وجود مواد متفجرة فى قاعة « مباني الامة » قامت الشرطة بفحص المكان ولكنها لم تجد شيئا .

واخفق هذا التبليغ الكاذب فى عرقلة حفلة المغنية .

الخلاف بين المالية والهستدروت قائم

تل ابيب — اكد المسؤولون فى وزارة المالية والهستدروت ان مباحثات ايرليخ — ميشل حول اجور العاملين ونزاعات العمل التى تشمل قطاعات مختلفة من الاقتصاد ، التى جرت يوم الاربعاء الماضى ، لم تسفر عن أى تقدم . فما زال الخلاف فى المواقف بين المالية والهستدروت قائم .

فالهستدروت تطالب بزيادة فى الاجور تبلغ ١٥٪ من مجمل الاجرة ، فى حين تصر وزارة المالية ان تكون ال — ١٥٪ زيادة على الاجرة الاساسية . وهذا معناه زيادة ٥ — ٧٪ فقط . وطبيعى ان ترفض قيادة الهستدروت مثل هذا العرض خصوصا وان العاملين يطالبون بزيادة فى الاجور تتراوح بين ٢٥ — ٤٠٪ على ضوء الغلاء المستشرى فى البلاد والذى من المتوقع ان تبلغ نسبته حتى نهاية السنة الجارية ٤٥٪ حسب المعطيات الرسمية .

وذكر ان سكرتير الهستدروت العام ، يروحام ميشل ، عرض اقتراحا جديدا لتجميد اسعار المنتجات الغذائية الضرورية والخدمات الاكثر حيوية بعد اكتوبر القادم وبالمقابل تتنازل الهستدروت عن بعض المطالب العمالية وخصوصا فى مجال الاجور .

ولكن الحكومة تصر على رفع اسعار هذه المنتجات بعد الاعياد اليهودية . كما تصر على موقفها المعارض لمطالب العاملين .

جبهة شفاعمرو تكثف جهودها من اجل الوحدة والكرامة والصمود

شفاعمرو — لمراسل «الاتحاد» — فى نطاق الجهود التى تبذلها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، هنا ، من اجل وحدة شفاعمرية شاملة لانتخابات البلدية القادمة لا تستند الى انقسامات طائفية وجهت اللجنة المركزة للجبهة رسائل الى مختلف القوائم البلدية دعتهم فيها لعقد اجتماعات شاملة تفيد المواطنين وتعزز روح المحبة والتآخى بينهم .

بالاضافة الى ذلك قررت قيادة الجبهة فى شفاعمرو اجراء الاتصالات الواسعة والمكثفة مع مختلف العناصر بهدف تجنيد اكبر عدد ممكن حول شعار الجبهة وبرنامجها .

والجدير بالذكر ان قادة الجبهة اقاموا اتصالات واسعة مع لجان الاحياء الذين انتخبوا ممثليهم وبدأوا بالفعل يشتركون فى الهيئة القيادية للجبهة التى سبق وقامت منذ يوم الارض .

الجبهة الدمقراطية فى ابو سنان تصدر ميثاقا يعبر عن قضايا الاهالى ويلتزم بخدمتهم

ابو سنان — لمراسلنا — انطلاقا من تجارب شعبنا واهل قريتنا فى مواجهة سياسة الاضطهاد القومى والتمييز الحكومية ، التى شددها حاليا حكم الليكود وشركاه باتباعهم نهج أسلافهم فى سياسة « فرق تسد » وحرمان قرانا العربية من التطور والتقدم ، رأينا الحاجة الماسة لجمع كلمتنا فى وحدة صف صلبة تضم مختلف العائلات والطوائف والحارات فى قريتنا وللتصدى للسياسة الحكومية الظالمة ، ولتكون السد المنيع فى وجه محاولى تفريق الصفوف .

وقد اجتمعنا ، نحن العناصر المتحالفة ، من سكان ابو سنان وقررنا خوض معركة الانتخابات لمجلسنا المحلى بقائمة تمثل هذه الوحدة الكفاحية التى اخذت على عاتقها تبنى مصالح القرية والدفاع عنها والقيام بخدمة الاهالي بنزاهة وتفان وذلك تحت اسم « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى ابو سنان » .

بهذه الروح استهلت جبهة ابو سنان الدمقراطية ميثاقها الذى وزعته يوم الاربعاء الماضى .

وقد انتخبت الجبهة هيئة ادارية تلتزم وتسترشد بمبادىء الحفاظ على وحدة اهالى القرية وتوطيدها فى الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة وضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومى . والتعاون الوثيق مع كفاح السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها القطرية ومع القوى الدمقراطية اليهودية ، والتعاون مع مجالس واهالى القرى الشقيقة والمحافظة على اراضى القرية ومساندة وتبنى كفاح الاهلين والقيام بخدمتهم ، واكدت الجبهة فى ميثاقها بالمطالبة بتوسيع مسطح القرية وبوضع وتنفيذ خطة تطوير لها والاهتمام بمواهب ومتطلبات الشباب الفنية والثقافية والرياضية .

كما تضمن ميثاق الجبهة على انها مفتوحة امام كل من يرغب بعضويتها شرط الالتزام ببرنامجها ومبادئها وخطها السياسى وان يكون مستعدا للعمل العلنى لصالح الجبهة ويقدم دعما ماليا لصندوقها .

نداء الجبهة الى شباب كفرياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — اجتمع العشرات ، من اعضاء الجبهه الدمقراطية فى كفر ياسيف ، فى مطلع الشهر الماضي وانتخبوا مجلسا وهيئة ادارية لها للقيام بتنظيم ومساهمة شباب البلدة وشاباتها فى المعركة الانتخابية القادمة للمجالس المحلية .

وقد توجهوا بنداء الى جميع شابات وشباب القرية يدعونهم الى انجاح قائمة الجبهة الدمقراطية من اجل اجراء تغير جذرى فى تركيب المجلس المحلى فى الانتخابات القريبة ، حيث ان كفرياسيف بحاجة الى مجلس رئاسته واكثرية اعضائه من القوى المستعدة للتصدى لمظالم سياسة الاضطهاد والتمييز القومى وللمشاركة فى الكفاح اليهودى العربى ضد هذه السياسة . وهى بحاجة الى مجلس مكافح من اجل مستقبل افضل لكفر ياسيف ، لا مجلس خنوع بادارة اعوان السلطة يكون عثرة امام تطور القرية والقيام بخدمة اهاليها .

وقد توجه النداء الى الشباب العامل والمتعلم ، الذى هو بحاجة الى مجلس يرعى المسؤولون فيه الشباب ويساندون مبادراتهم الخيرة ويلبون متطلباتهم الحيوية ، لا كالذين سيطروا فى ادارة المجلس خلال السنوات الاخيرة وتنكروا للجنة اليوبيل الاهلية وحاربوا مبادراتها وعرقلوا اقامة المركز الثقافى الرياضى الذى كان احد نشاطاتها . لقد توجه اليهم النداء مطالبهم بتأييد وانجاح الجبهة الدمقراطية التى تكونت من الشيوعيين واليوبيليين والعناصر الدمقراطية الغيورة على مصلحة قريتها والتى جسدت فى ميثاق جبهتها الدمقراطية مطامح اهالى كفرياسيف .

كما دعا النداء الشباب والشابات الى الانضمام الى صفوف الجبهة والمشاركة فى نشاطاتها .

مهرجانات "ليالي الصيف" في الرامة

الرامة — لمراسلنا — عقدت فى أوائل هذا الشهر ، وعلى امتداد ثلاث ليال ، بدعوة من شباب جبهة الرامة الدمقرطية ، مهرجانات « ليالى الصيف » التى تحولت الى تقليد سنوى بل عيد شعبى يشترك فيه المئات من أهالى الرامة .

وامتازت مهرجانات هذا العام بتنوع برامجها وابراز المواهب الفنية التى تظهر لاول مرة ..

فمنذ اليوم الاول من ليالى الصيف ازدانت جدران قاعة وقف الروم الارثوذكسى بالشعارات « من اجل سلام عادل » ومن أجل « رامة حرة كريمة متطورة وللجميع » وشعارات تدعو لانجاح الجبهة الدمقراطية فى الانتخابات القريبة . كما غطت جدران القاعة رسومات وصور من مهرجان الشباب العالمى فى كوبا .

افتتح البرنامج الرفيق موسى غطاس . وتحدث الرفيقان محمد نفاع وابراهيم مالك مؤكدين على ضرورة الالتفاف حول الجبهة ، والعمل على انجاحها . كما تحدث الشاب عبد القادر نصار باسم شباب الجبهة والرفيق نعمان حداد العائد حديثا من مهرجان الشباب فى كوبا فتحدث عن أيام المهرجان .

وحيا المهرجان عضو الكنيست ورئيس مجلس محلى الرامة السيد حنا مويس فدعا الى استمرار هذا التقليد الرائع . واشترك فى تقديم باقة من شعره الشاعر نايف سليم .

ثم تلت الخطباء فرقة ابناء الكادحين التي قدمت بعض الاناشيد وقدم الشاب حاتم ايوب بعض الاغنيات . وكان مسك الختام بلبل الجليل سمير حافظ .

وفى الليلة الثانية قدمت ندوة عن مشاكل القرى والمجتمع العربي اشترك فيها الاخوة حبيب ابو حلو ورمزى خورى ويعقوب خياط . وادار الندوة الاستاذ ادوار شيبان .

وتلا الندوة لقاء مع الشاعر الراماوي سميح القاسم حول تجربته الشعرية والادبية ، وحول التراث الشعري والادبي الرامي ، اداره الاستاذ ادوار شيبان .

ثم قدم المطرب عطاالله شوفاني وفرقته برنامجا غنائيا اشترك فيه الجمهور فى جميع فقراته .

وفى الليلة الثالثة غصت القاعة بالحضور فكانت اشبه بعيد . وتضمنت برامج الليلة لقاء مع الاديب الاستاذ شكيب جهشان تحدث فيه عن تجربته الطويلة فى حقل التعليم ومع الادب . وقد اجرى اللقاء وادار برنامج الليلة الاخت غادة حنا والرفيق وائل غطاس .

ومع انتهاء البرنامج كان الجمهور على موعد مع مسرحية محلية قدمتها فرقة الشبيبة الشيوعية وكتبها واخرجها السيد سالم درويش .

ثم قدم مجموعة من الفتيان الصغار باقات من الاغاني الجميلة ، اشتركت بثلاث اغنيات جميلة الفتاة أمل مرقس من كفر ياسيف . فكانت مسك ختام مهرجانات « ليالي الصيف » فى الرامة .



مشهد من المسرحية



رقصة لفرقة أبناء الكادحين

بيان عن انتهاء الحملة المالية
مجموع ما وصلنا اليه ١٠٧٪

المنطقة	المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
النقب	١٠٠٠٠	١٠٨٠٠	١٠٨٪
السهل	٢٤٠٠٠	٢٥٧٠٠	١٠٧١٪
عكا	١٢١٠٠٠	١٢٩٥٠٠	١٠٧٪
تل ابيب — يافا	٨٥٠٠٠	٩٠٩٥٠	١٠٧٪
الناصرة	١٤٢٠٠٠	١٥١٩٠٠	١٠٧٪
المثلث	٧١٠٠٠	٧٥٩٥٠	١٠٧٪
حيفا	٤٠٠٠٠	٤٢٨٠٠	١٠٧٪
القدس	٧٠٠٠	٧٤٥٠	١٠٦٤٪
المجموع	٥٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٥٠	١٠٧٪

سلطات الاحتلال تعتقل ٦ طلاب من نابلس

تل ابيب — اعتقلت سلطات الاحتلال ، فى مطلع الاسبوع الماضى ، ستة طلاب ثانويين من مدينة نابلس المحتلة اتهمتهم بالانتماء الى منظمة معادية ، والقيام بقذف القنانى المشتعلة على دوريات حرس الحدود فى بئر يعقوب فى نابلس ، وبجوار مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين .

فيتنام الاشتراكية تتطلع بتفاؤل الى المستقبل

منذ اعلان جمهورية فيتنام الاشتراكية (١) ، لم تكف أبواق الصحافة البرجوازية الغربية عن شن حملة افتراءات كاذبة والتنبؤ بمصير حالك لشعب فيتنام الباسل . وتدخل حملة التشويه فى اطار الحملة الصليبية الضخمة المعادية للشيوعية التي تشن حاليا ، والتي تستهدف اثارة الشكوك والريبة تجاه النظام الشعبي الثوري القائم فى فيتنام . ولكن الشعب الفيتنامي لا يخدعه التخريب الذي يقوم به الاعداء الخارجيون . فهو لا يجهل ان بلاده ظلت سنوات طوال حقل تجارب للجيش الامريكي وان ٧٫٠٨٥٫٠٠٠ طن من القنابل سقطت على اراضيه . كما انه لم ينس أيضا رش المواد السامة وسجون جنوب فيتنام وقاعات التعذيب واقفاص النمور البشعة ، هذا الى جانب خطة « العنقاء » المشهورة التى أدت الى هلاك العديد من الوطنيين . والواقع انه اعتمادا على تلك الحقائق المؤلمة قرر تضميد جراحه واقامة حياة جديدة اكثر عدالة ومساواة .

مشاكل معقدة

حدد المؤتمر الرابع لحزب العمال الفيتنامي (الان الحزب الشيوعي لفيتنام) فى مؤتمره الذي عقد من ١٤ الى ٢٠ كانون اول ١٩٧٦ فى هانوي ، حدد الخطوط الرئيسية للسياسة الاقتصادية اللازمة لتحقيق مهمة ضخمة ، الا وهي التغلب على التخلف والبؤس الموروث عن سادة الامس ، وتدعيم الاستقلال والسيادة الوطنية . وقد اخذ فى الاعتبار بهذا الصدد وفى الوقت نفسه امكانيات التنمية فى البلاد واختلاف الهياكل الاقتصادية بين الشمال والجنوب . وهي الفروق الناجمة عن التقسيم التعسفي والطويل المدى لفيتنام نتيجة لعدم تنفيذ اتفاقيات جنيف . وانطلاقا من هذا الواقع فان الخطة الخمسية الثانية التي تم اقرارها فى ختام المؤتمر كانت متوازنة خاصة وان الاعتمادات المخصصة كانت متواضعة بالنظر الى ان الاحتياجات المطلوبة تلبيتها هائلة . ولكن اين هي فيتنام الاشتراكية اليوم من كل ذلك ؟

فيما يختص بمرحلة اصلاح واعادة بناء القاعدة الاقتصادية (بالاخص فى الشمال) حيث كانت الخسائر جسيمة ، فقد انتهت من حيث المبدأ . وقد تم عمل هائل بهذا الصدد فى وقت قصير نسبيا . وهذه النتيجة مشرفة للعمال الفيتناميين وللنظام الاشتراكي . فاعادة تشغيل خط السكك الحديدية بين هانوي وهوشي منه فيل (سايغون سابقا) ، منذ بداية هذا العام ، ستؤدي الى تحسين ملموس فى حال المواصلات بين المدينتين اللتين تبعدان عن بعضهما البعض مسافة ١٨٠٠ كيلومتر . كما ستسمح بنقل الركاب والبضائع فى وقت اقصر وبتكاليف معقولة . ولكن لما كانت التنمية الاقتصادية ستتطلب استخدام هذا الخط الذي يربط الشمال بالجنوب باستمرار ، فان الامر سيقتضي انشاء خط مواز واجهزة امن لا غنى عنها لحركة النقل الكثيفة . وبالطبع فان ذلك يستدعى نفقات كبيرة .

وقد اوضح لي دوان ، سكرتير عام الحزب الشيوعى الفيتنامى ، وهو يتكلم عن الخطوط العامة للخطة الخمسية الثانية (١٩٧٦ – ١٩٨٠) : « ان بلادنا تستهل هذه الخطة الخمسية بمصاعب عديدة . وترجع اغلب هذه المصاعب الى ان الانتاج الصغير لا يزال سائدا فى الاقتصاد ، وانتاجية العمل والدخل القومي ضعيفان والمواد الغذائية تنقصنا وكذلك المواد الاولية والوقود وقطع الغيار للصناعة . والاستيراد يفوق التصدير . ويتعين فى الوقت نفسه تحقيق مهمتين اساسيتين وملحتين وهما توفير الاحتياجات المادية للسكان وتوظيف الاستثمارات اللازمة لبناء قاعدة مادية وتكنيكية للاشتراكية » .

موارد تحتاج الى استغلالها

وبالرغم من المصاعب التى تواجهها فيتنام الا انها تتوفر لديها موارد لا تحتاج الا الى من يستغلها . فالزراعة تستطيع ان تنتج المزيد . وذلك بفضل خصوبة الاراضي والظروف المناخية المواتية (خاصة فى الجنوب) . فالغابات وثروتها الغنية وكذلك حوالي ٣ الاف كيلومتر من الشواطىء المطلة على مياه تفيض بالاسماك ، تشكل احتياطيا ثمينا للبلاد . ووفقا لاعمال التنقيب الحديثة ، توجد فى جوف الاراضي الفيتنامية وفى الهضبة القارية احتياطيات كبيرة من الطاقة والمواد المعدنية ، يمكن ان تغذي بشكل جيد صناعة حديثة تضم من الان عدة منشآت تتمشى مع مقتضيات الانتاج الكبير . وهناك ايضا ثروة اساسية ، الا وهي ٢٢ مليون من العاملات والعمال المصممين على انهاض بلادهم .

الضرورات العاجلة

وفى الوقت الراهن من البناء الاشتراكي ، فان المهمة المركزية التي يتعين انجازها تتمثل فى خلق هيكل انتاجي صناعي زراعي حديث . والطريق الاساسي الذي يؤدي الى خلق ذلك الهيكل هو تحقيق التنمية الرشيدة فى المقام الاول للصناعة الثقيلة ، على اساس تنمية الزراعة والصناعة الخفيفة والجمع بشكل وثيق بين الزراعة والصناعة كوحدة واحدة والعمل على تقدمهما بشكل منسق من اجل الانتاج الاشتراكي الكبير ، على ان يكونا مرتبطين ارتباطا وثيقا ومتفاعلين بالتبادل فى كل مرحلة من مراحل التطور .

وفيما يختص بالزراعة ، يتعين ان تؤخذ فى الاعتبار الاوضاع فى الشمال والجنوب على حد سواء . فقد كان الجنوب فى الماضى مصدر الارز ولكنه أصبح مضطرا ، فى ظل الاحتلال الامريكى ، الى استيراد المزيد من الحبوب فى الفترات الاخيرة . ولكى يمكن تحقيق انتاجية عالية للزراعات فى دلتا الميكونج ، يتعين استصلاح هذه الارض وتحسين تكنيكات العمل والحرص على استخدام بذور افضل وتوفير رى دائم لمزارع الارز ، لان هذه الطريقة وحدها هى التى يمكن من خلالها جمع عدة محاصيل فى السنة الواحدة . وقد بدأ العمل فى مشاريع الرى هذه وسيستمر طيلة خطة السنوات الخمسية الثانية . هذا الى جانب اقامة السدود والقناطر التى سيبدأ العمل فيها عام ١٩٨٠ .

تلك هى صورة فيتنام اليوم .

(عن نشرة « أضواء على العالم النقابي » التى تصدر فى براغ)

١ – فى الثاني من ايلول الجاري احتفل الشعب الفيتنامي بعيده القومي .

أطفال فيتناميون على مقاعد الدراسة فى فيتنام الاشتراكية

في العالم الرأسمالي أطفال بدون طفولة

لا يتمتع ملايين الاطفال اليوم فى العديد من البلدان النامية والرأسمالية بفرص تعليمية ويضطرون الى العمل فى سبيل العيش . والاطفال فى البلدان النامية ، التى لا تزال تعانى من آثار الاضطهاد الاستعماري وسياسات الاستعمار الجديد ، يقاسون بصورة خاصة . اذ ان ثلثى ال (٨٠) مليون طفل الذين يولدون سنويا فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يصابون بأمراض خطيرة . ويموت واحد من كل اربعة قبل بلوغه الخامسة من العمر . ونسبة الوفيات بين الاطفال فى افريقيا هى أعلى نسبة فى العالم . ففى زامبيا مثلا يموت ٢٥٩ طفلا من كل ألف طفل فى السنة الاولى من حياتهم . وفى غابون يموت ٢٢٩ وفى النيجر ٢٠٠ وفى موريتانيا ١٨٧ .

وتقول احصائيات منظمة الصحة العالمية ان مليون طفل فى امريكا اللاتينية يعانون من سوء تغذية مميت .

والاطفال فى البلدان ذات أنظمة الحكم الفاشية والمعادية للدمقراطية يعيشون فى ظروف غير انسانية . ففى تشيلي تبلغ نسبة موت الاطفال ٦٫٣٣٪ نتيجة لسوء التغذية بالدرجة [illegible] . وفى باراغواي [illegible] الاطفال فى معسكر امبوسكادا للاعتقال جنبا الى جنب مع السجناء الراشدين . وفى هاييتى لا يزال ٩٠٪ من السكان أميين لان معظم الاطفال لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس . ويضطر ما يقرب من ثلاثة ملايين طفل فى كوريا الجنوبية الى العمل لتوفير لقمة العيش لانفسهم ولاسرهم . وفى جنوب افريقيا تبلغ نسبة الوفيات بين الاطفال البيض ٢٫٧٪ بينما تصل الى ٣٠٪ بين الاطفال السود .

ويشكل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (١٠) سنوات و (١٤) سنة ٤٪ من قوة العمل فى البلدان الراسمالية المتطورة . وعلى الرغم من تحريم القانون لاستخدام عمل الطفل فان عشرات الآلاف من الاحداث يتعرضون للاستغلال . وتظهر احصائيات نقابة العمال الزراعيين ان ما لا يقل عن ٨٠٠ الف طفل فى الولايات المتحدة الامريكية يعملون فى مزارع البلاد ومراعيها . ومعظمهم لا يحصل على اجر . فأرباب العمل يدفعون للآباء زيادة طفيفة فى الاجور بدلا من ذلك . ان خمسة ملايين من الاطفال ممن هم فى سن الدراسة لا يذهبون الى المدارس أبدا ، وثلاثة ملايين التحقوا بالمدارس لما يقل عن خمس سنوات .

ويجرى استغلال عمل الاطفال بصورة واسعة فى المانيا الغربية . وقد سجلت فى عام ١٩٧٤ حوالى ٣٢٠٠ حالة حادث صناعى لاطفال دون السادسة عشرة من العمر من العاملين فى الزراعة . وكان ١٧ منها حادثا مميتا . وفى عام ١٩٧٦ وحده سجلت رسميا ٦٨٢ حالة انتهاك للقانون القاضى بعدم استخدام على الاطفال . ولم يعاقب سوى ٧٨ من الذين اقترفوا هذا الجرم .

وتظهر الاحصائيات النقابية ان عمل ٥٠٠ الف طفل يستغل فى ايطاليا . وفى اسبانيا يضطر ما يزيد على ٢٠٠ الف طفل ممن تقل أعمارهم عن ١٤ سنة الى العمل ، ويستخدمون فى الاعمال الشاقة غير الماهرة .

وقد كشفت الصحافة الغربية مؤخرا عن المزيد من حالات سوء المعاملة على أيدى الآباء . فهناك مليون حالة اعتداء فى الولايات المتحدة الامريكية فى كل عام ، تؤدى نحو ألفين منها الى موت الطفل . وفى جمهورية المانيا الاتحادية تسجل رسميا فى كل عام ألفا حالة جروح جسدية خطيرة بين الاطفال ، ويموت ١٥٠ طفلا من المعاملة الوحشية . وتظهر سجلات الشرطة فى فرنسا إنه فى عام ١٩٧٧ كان يعيش ٢٦٥ ألف طفل فى خطر نتيجة لمعاملة آبائهم القاسية . ويموت فى بريطانيا طفلان يوميا نتيجة الضرب على أيدى الآباء ، ويصاب بالعجز او الاختلال الذهنى ٤٧٠٠ طفل سنويا .

الصراع على السلطة يحتدم فى كينيا

النخبة القبلية الحاكمة والاحتكارات تقدم مرشحيها

نيروبي – يحتدم الصراع وراء الكواليس بين النخبة الحاكمة من قبيلة كيكويو – اكبر القبائل الكينية – حول من سيخلف جومو كينياتا . وحسب ما ينص الدستور ، فان المدة القانونية لانتخاب الرئيس الجديد يجب الا تتعدى الـ ٩٠ يوما .

ويشير المراقبون الى ان الصراع على خلافة جومو كينياتا يحمل طابعا شخصيا اكثر منه سياسيا . وفى هذا المجال يحاول ماواكيباكي ، وزير الاقتصاد وممثل الاحتكارات الامريكية والبريطانية ، كسب تأييد العائلة الحاكمة لسحب مرشحيها مقابل ابقاء مختلف الامتيازات التي تمتعت بها ابان الفترة السابقة .

وتفيد الانباء الواردة من نيروبي بانه لم يعرف حتى الان كيف سيتم انتخاب رئيس الجمهورية الجديد . فقد اتبع الرئيس الراحل كينياتا ، سياسة موالية للامبريالية فى المجالين الداخلي والخارجي ، ومارس اسلوب قمع وحشي ضد جميع القوى الدمقراطية . ولم يسمح لأي شكل من اشكال المعارضة البرلمانية منذ ان امر بحل حزب الشعب المعارض فى سنة ١٩٦٩ . كما انه حافظ بصورة شكلية على نظام الحزب الواحد ، الاتحاد الوطني الأفريقي ، ولم يسمح باي انتخاب لهيئات هذا الحزب القيادية منذ سنة ١٩٦٦ .

وتضيف هذه الانباء أن رئيس الجمهورية الجديد الذى يفترض ان يكون عضوا فى البرلمان يجب ان تنتخبه قيادات الحزب الحاكم ، الاتحاد الوطني الافريقي ، والتي هي قيادات غير محددة وغير منتخبة منذ مدة طويلة .

ومما يذكر ان عدد المرشحين لخلافة كينياتا قد بلغ حتى الان خمسة مرشحين ، منهم مرشح الاحتكارات الاجنبية ووزير الاقتصاد ، كيباكى ، بالاضافة الى مرشحين عن العائلة الحاكمة وهما مبوبوكوانانغ زوج اخت الرئيس الراحل ونورجو مونجاي ابن عمه . وايضا نائب كينياتا ورئيس الجمهورية المؤقت دانيال اراب موكي . وهو شخصية ضعيفة اختارها كينياتا لهذا المنصب ، منذ سنة ١٩٦٦ ، لكسب تأييد القبائل الصغيرة . وتشارلز نيجونجو المدعى العام لامن الدولة .

ومن المعروف ان النظام الحاكم فى كينيا يعاني من ازمة اقتصادية واجتماعية خانقة . ونتيجة للسياسة الموالية للغرب ، التي اتبعها هذا النظام منذ الاستقلال سنة ١٩٦٣ ، فقد ازدادت الفجوة الاجتماعية بين الاغنياء والفقراء وازداد التضخم المالي وتفاقمت البطالة .

الحيـــاة تتغير فى موزمبيق

ماكساكوين ، واحدة من « عزب الصفيح » القائمة حول مابوتو ، عاصمة الموزمبيق . كان النظام الاستعمارى البرتغالى يستخدم هذه العزب كمخزن كبير لليد العاملة الرخيصة للمصانع اليدوية والمطابخ ولحدائق البيض فى مابوتو . وكان فيها ٢٠٪ من العمال العاطلين عن العمل . وكما هو الحال فى سويتو بجنوب افريقيا ، كان سكان هذه العزب يعتبرون مقيمين مؤقتا . فقد كانت اكواخهم تهدم بلا اى اعتبار سوى نزوات مقاول مضارب او بيروقراطى حكومى . ولم يكن من المسموح اقامة اى بناء عام فيها كساحة لعب للاطفال وغيرها .

وفى الوقت الراهن يخوض حزب فريليمو الماركسى اللينينى نضالا دؤوبا ضد الفقر والبطالة فى موزمبيق . وهذا يعنى انه لم يعد هناك مكان لليد العاملة الرخيصة ، فى عزب الصفيح فى برنامج الحزب للتطوير الاشتراكى .

فهذا البرنامج يتضمن اجراءات ترمى الى جعل الحياة افضل فى العزب الصفيح . وساحة اللعب الاولى للاطفال التى اقيمت فى ماكساكوين ، مؤخرا ، تمثل احدى التغييرات الواضحة فى تلك الاحياء الفقيرة المنسية .

لقد تمخضت ٥٠٠ سنة من « الحضارة » البرتغالية فى موزمبيق فجاءت فقط بخمس صنابير للماء . وكان هذا يعنى بالنسبة للسكان السير كيلو متر للحصول على الماء الصالح للشرب . ولا تتوفر لدى الحكومة الى الان امكانيات توصيل المياه فورا الى كل المساكن . ولكن الحكومة حددت لنفسها كمهمة أولى ، تركيب ٣٠ صنبورا للماء العذب فى هذه البلدة .

ومن الامور التى يقدرها سكان ماكساكوين بشكل خاص ان مسؤولى الفريليمو يستشيرونهم ويناقشون معهم كل التغييرات التى تتم . فاذا اقتضى الامر شق طريق فى مكان توجد فيه عدة عزب صفيح ، يتطلب هدم عدة منازل ، فقد يتفهم السكان اهمية ذلك بفضل النشاط السياسى للفريليمو . ويقول الناس ان ما يتم الان يختلف تماما عما كان يحدث فى عهد الاستعمار . وسيغير ذلك من الاوضاع ويخلق ظروفا جديدة للسكان .

وتقدم خطط للجان المحلية التى تناقشها وتقرر انشاء مراكز اجتماعية مثل المدرسة والشبكة التجارية ودور الحضانة .. الخ ، وكلها جوانب ستساعد قطعا على تغيير نوعية الحياة فى التجمعات الفقيرة التى تحولت الى احياء منظمة تابعة للمدينة واصبحت نموذجا لبقية انحاء البلاد .

ليبيا على طريق التطور الدمقراطي

القذافي يثمن العلاقة مع الاتحاد السوفييتي

طرابلس – ادلى العقيد معمر القذافي بحديث الى مجلة المستقبل ، التي تصدر فى باريس ، دعا فيه الى ضرورة تنمية العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

وقال القذافي ان هذه العلاقات تأتي دعما للثورة الليبية فى تحولاتها التقدمية وتشكل دفاعا قويا لانجازات ومكتسبات هذه الثورة .

فمن المعلوم انه فى المجال العملي ، يقوم الخبراء السوفييت الان بوضع التوصيات النهائية ، المتعلقة ببناء مصنع ضخم للحديد والصلب فى ليبيا ومحطة كهربائية ذرية تبلغ طاقتها ٤٠٠ الف كيلو – واط بالساعة .

كما يقوم الخبراء السوفييت باعمال مشتركة لتطوير مركز الابحاث الذرية للاغراض السلمية .

ومن ناحية اخرى فقد تم التوقيع على عقد يقدم الاتحاد السوفييتي للجماهيرية الليبية ، بموجبه ، المعدات اللازمة فى مجال حفر ابار البترول العميقة فى الصحراء الليبية .

وفى مجال الاسكان ، صادقت الدولة على خطة البناء السكنية وتجميل العاصمة ، والتي تنص على توسيع حدود المدينة وبناء الاحياء السكنية الجديدة بما فى ذلك المراكز التجارية والمدارس والحدائق والملاعب الرياضية . هذا وقد خصصت الحكومة الليبية لهذه المشاريع السكنية ، فى العام المالي الحالي ، حوالي ٢٣١ مليون دولار .

وفى مجال زيادة حجم الانتاج الزراعي ، يعمل الخبراء السوفييت على اعداد خريطة للتربة فى مناطق ساحل ليبيا ، على مساحة تقارب ٣ ملايين هكتار مع اجراء الدراسات الجيونماتية على مساحة تقدر بـ ٥٠٠ الف هكتار ومن شأن ذلك ، كما تقول الصحف الليبية ، ان يدفع ويطور الاستثمار العقلاني للثروة الترابية .

ومن الجدير بالذكر انه قد تم ، فى سنة ١٩٧٣ ، تشكيل « الهيئة السوفييتية الليبية الحكومية » . ومهمة هذه الهيئة دراسة وسائل وسبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية السوفييتية – الليبية ، وتنمية التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين .

بعد ١٣ سنة من الانكار

احتكارات النفط البريطانية تعترف بعدم مقاطعتها لنظام سميث العنصري

لندن – اعترفت مؤخرا شركة « شل » للبترول وشركة «بريتش بتروليوم» وهما انكليزيتان انهما كانتا تزودان سرا روديسيا بنصف حاجتها من البترول ، طوال الثلاث عشرة سنة الماضية ، أي منذ اعلان الحكومة البريطانية رسميا عن حظر تصدير البترول الى نظام ايان سميث العنصري .

ومن الجدير بالذكر ان تهريب البترول الى روديسيا ، بواسطة شركة فرنسية ، قد تم بعد الحصول على موافقة « غير رسمية » من ويلسون رئيس الوزارة البريطانية فى تلك الفترة .

هذا وتمتلك الحكومة البريطانية حوالي نصف اسهم هاتين الشركتين ولها ممثلون فى مجلسي ادارتهما .

وتنص قوانين مقاطعة روديسيا على سجن المخالفين مدة سنتين والغرامة او كلاهما معا .

ومما تذكر ان مدراء هاتين الشركتين كانوا يؤكدون دائما تمسكهم بقرار المقاطعة .

وقال ويلسون لوزراء الكومنولث بعد اعلان المقاطعة ان نظام سميث لن يستطيع الصمود لاشهر بل لاسابيع .

ولكن الوقائع الان كشفت عن ان ويلسون نفسه كان ضالعا فى قضية تهريب البترول وبالتالي مساعدة سميث على الاستمرار فى السلطة .

وتقول صحيفة «الصندي تايمز» البريطانية ، التي اعلنت النبأ ، ان الحكومة البريطانية اخذت تأكيدات الشركتين عن تقيدهما بقوانين المقاطعة كأمر مسلم به .

وقد اعلمت الحكومة البريطانية لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ، قبل سنتين ، « انها قبلت تأكيدات شركتي « شل » و « بريتش بتروليم » عن عدم تورطهما او أي من الشركات التابعة لهما بصورة مباشرة او غير مباشرة فى عملية تزويد البترول الخام او أي من مشتقاته الى روديسيا .

نجاحات اقتصادية تحققها الجزائر

الجزائر – حققت الحكومة الجزائرية نجاحات ملحوظة فى قضية الحد من هجرة العمال الجزائريين الى الخارج . وبعد ادخال الاساليب الحديثة فى الانتاج الزراعي ، تشير التقديرات الرسمية الى ان الصناعة الجزائرية ستحتاج فى المستقبل القريب الى ٨٠٠ الف عامل جديد زيادة على ما هو متوفر الان .

وهذا العدد يزيد عن عدد العمال الجزائريين العاملين فى الخارج والبالغ ٦٥٠ الف عامل فى فرنسا واوروبا الغربية .

ويجمع المراقبون على ان الجمهورية الجزائرية توسع قدرتها الاقتصادية وتزيد استثماراتها السنوية فى القطاع العام .

وقد بلغ عائد الاقتصاد الوطني فى هذا العام ٥٥ مليار دينار جزائري .

ألف قتيل ضحايا الفيضانات فى الهند

نيودلهى – الحقت مياه الفيضانات الموسمية التى اجتاحت الهند فى الايام القليلة الماضية ، اضرارا بالغة جدا . فقتل نتيجة لذلك ووفق المعطيات الرسمية ألف مواطن . وخربت مئات القرى والمدن . واصبح ملايين المواطنين بلا مأوى . ويقدر عدد الذين تضرروا من هذه الفيضانات ٢٦ مليون انسان ، او ما يعادل ٥٪ من سكان الهند .

« السلام » القائم على « السلاح » !!

حيفا – مكتب « الاتحاد » – بدعوة من وزير الحربية الامريكى سيمكث وزير الحربية الاسرائيلى ، عيزر فايتسمان ، فى الولايات المتحدة بعد اختتام مؤتمر « كامب ديفيد » لمفاوضة المسؤولين فيها حول حاجات اسرائيل العسكرية فى العقد القادم .

وتبلغ قيمة هذه الحاجات والتى اطلق عليها « الكنتر ج » اكثر من عشرة مليارات (١٠٫٠٠٠ مليون) من الدولارات .

وكتبت « هآرتس » ، فى الوقت نفسه ، ان فايتسمان سيطلب من الامريكيين مبلغا اضافيا ، علاوة على ما تحصل عليه اسرائيل من المساعدات الامريكية الاجنبية لهذا العام ، يبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتسديد اثمان طلبات اسرائيل من الاسلحة ..

ومن المعروف ان الولايات المتحدة منحت اسرائيل هذا العام ١٫٧٨٥ مليون دولار ، ١٫٠٠٠ مليون منها لتسديد اثمان الاسلحة ونصف هذه هبة .

واما فى السنة القادمة فستطلب اسرائيل مساعدة اقتصادية وعسكرية بمبلغ ٢٫٤ مليار (٢٤٠٠ مليون) دولار منها ١٫٥ مليار (١٥٠٠ مليون) دولار لتسديد اثمان الاسلحة الحديثة .

وهذا البحث يجرى فى وقت انعقاد مؤتمر « كامب ديفيد » واعلان اطرافه ان وجهتهم نحو « السلام » .

ولا غرو فحكام اسرائيل والولايات المتحدة لا يسترشدون بالدعوة الى « السلام القائم على العدل » بل بشعار : « السلام القائم على السلاح » ..

تذمر دول النفط من موقف السعودية

دعت صحيفة « الوحدة » فى ابو ظبي الى التخلي عن الدولار كعملة حسابية من قبل الدول المنتجة للنفط . وانتقدت الصحيفة فى مقالها الافتتاحي كل من يؤيد الابقاء على الدولار كعملة حسابية ويوافق على تجميد اسعار النفط .

والمعروف ان السعودية هي التي تتبنى هذه المواقف .

وقالت الصحيفة ان مهمة التخلص والتحرر من الدولار الذي ادى انخفاض قيمته الى اضرار هائلة على اقتصاد البلاد العربية ، هي المهمة الوطنية للبلدان المنتجة للنفط .

وقد جاء هذا الانتقاد للسعودية كاشارة الى ان المنتجين الصغار للنفط لم يعد بامكانهم تحمل الخسائر الكبيرة الناجمة عن انخفاض سعر الدولار . وانهم باتوا اكثر استعدادا لاظهار معارضتهم للسياسة السعودية .

الرفيق عوزى بورشتاين يجتمع بسكرتير الحزب الشيوعى البلغارى

تل ابيب – عاد الرفيق عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ، من زيارة الى بلغاريا حيث اجتمع هناك بسكرتير الحزب الشيوعي البلغاري وبحضور رئيس دائرة الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . وقد صدر فى ختام الجلسة بيان مشترك اعرب فيه الطرفان عن اتفاق تام فى القضايا التي طرحت فى الجلسة .

وقد اجرت صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري مقابلة مع الرفيق عوزي وكذلك محطة الاذاعة والتلفزيون . واشترك فى اجتماع شعبي فى صوفيا تكلم فيه واجاب عن اسئلة وجهت اليه عن الوضع السياسي فى الشرق الاوسط . وقد نشرت وقائع الاجتماع فى الصحيفة التي تصدرها الجالية اليهودية فى بلغاريا .

تهنئـــات

تهانينا الحارة

* الى الرفيق كميل خشيبون لحصوله على شهادة الطب فى صوفيا
* الى الرفيق صالح عسافلة لمناسبة الزواج

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – صوفيا

* الى الرفيق نواف سرحان وعروسه اميرة بالزواج

اعضاء الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

* الى الرفيق طه احمد خطيب وعروسه لمناسبة الزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر كنا

* الى الرفيق صادق دلاشة والرفيقة جميلة دلاشة لمناسبة الزواج

اعضاء خلية البلدية – الناصرة

* الى الاخ جابر يوسف خطيب وزوجته بالمولود البكر خالد
* الى الرفيق راسم القاسم وعروسه بالزواج
* الى الصديق المهندس محمد طه وعروسه بالزواج

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الرفيق نعيم شحادة مخولي وزوجته بالمولود البكر
* الى الزميل فهيم جريس وزوجته بالمولودة الجديدة

اعضاء « الجبهة » فى كفرياسيف

شكر على تعــاز

زوج الفقيدة وابناؤها وبناتها وعموم آل جبور وحليوة وأقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع من واساهم بفقدان عزيزتهم المرحومة

اولغا جبور (حليوة)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعازي . للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

آل الفقيدة

تعــزيــات

تعازينا الحارة

* الى الصديق سهيل ماهلي بوفاة الوالد

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الرفيقة رابحة شعبان والى جميع آل مصري فى قرية الجديدة وخارجها بوفاة الاسوف على شبابه زياد المصري

اعضاء الحزب والشبيبة – مجد الكروم



يوم الجمعة لقاء كلاي سفينكس

*** رئيس مجلس الملاكمة العالمي يحذر كلاي من الاخطار التي قد تهدد حياته في هذه المباراة**
*** كلاي لا يكترث للتحذير ويعلن « الخطر على حياة سفينكس وليس على أنا » ***

يلتقي محمد علي كلاي يوم الجمعة القادم (١٥–٩–٧٨) مع بطل العالم في الملاكمة ليون سفينكس الذي انتزع منه لقب البطولة قبل ستة اشهر في مباراة ثارية ستجري في الولايات المتحدة الأمريكية (مدينة نيو ايرلنس) .

ويعلق المراقبون اهمية كبرى على هذه المباراة التي ستكون مصيرية بالنسبة لمحمد علي كلاي . فاما أن يخسر ويضع حدا لاسطورة « البطل الخالد الذي لا يقهر » . واما أن ينتصر فيكون بذلك البطل الاول الذي استعاد لقبه للمرة الثالثة ويعتزل الملاكمة باحترام وكرامة .

ويرجح المراقبون احتمال فوز كلاي في هذه المباراة وذلك لانه يقوم بتدريبات قاسية ومتواصلة منذ عدة اشهر اثبت خلالها انه لا يزال يتمتع بمستوى عال من اللياقة البدنية وسرعة الحركة وقوة الضربة .

ولكن سفينكس ايضا يستعد لهذه المباراة بشكل جدي . خصوصا وانه قرر اجراء المباراة باي ثمن .. ورغم معارضة مجلس الملاكمة العالمي الذي سحب اعترافه بسفينكس (بسبب هذه المباراة) كبطل للعالم واعلن انه لن يعترف بنتيجة هذه المباراة . ويؤكد المراقبون ان سفينكس ما كان ليضحي بلقبه لو كان يشك في انتصاره .

ومع هذا تظل هذه الاقوال في اطار التقديرات المجردة . وفي يوم الجمعة القادم ستحسم المباراة هذه التقديرات .

ومن جهة أخرى واصل مجلس الملاكمة العالمي هجومه على البطلين وعلى هذه المباراة . وقد حذر رئيس المجلس خوسيه سليمان محمد علي كلاي في نهاية الاسبوع الماضي من خطورة هذه المباراة ، فقال في محاضرة أمام المجلس العالمي حول : « ضمان صحة الرياضيين » : « ان وضع محمد على كلاي الصحي خطير جدا . وقد اخذ على عاتقه اخطارا جدية على حياته حين قرر الاشتراك في هذه المباراة مخالفا بذلك القوانين الدولية وتعليمات طبيبه الخاص » . واضاف سليمان : « لقد وصلتني معلومات سرية تؤكد حقيقة الوضع الصحي المتدهور لمحمد على كلاي » . وحذر سليمان كلاي قائلا : « في السنة الاخيرة مات خمسة ملاكمين على الحلبة .. لا أريد لمحمد على أن يكون السادس . وفي الفترة من الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم مات ٣١٧ ملاكما وفقدا وعيهما ملاكمان .. ولا أريد لاسم محمد على كلاي أن يكون بين هؤلاء » .

ولكن محمد على كلاي سخر من تصريحات سليمان وقال : « الخطر سيكون على حياة سفينكس وليس على حياتي أنا . أما تصريحات سليمان فهي نابعة من موقفه العدائي لهذه المباراة » !



تجارة رسمية في الرياضة الاسرائيلية

القدس — لم تعد قضية التجارة في لعبة كرة القدم الاسرائيلية وغيرها من الالعاب الرياضية في اسرائيل امرا خفيا . فبعد ان أضاءت السلطات الضوء الاخضر أمام تجار الرياضة أصبحوا يتحدثون عن الموضوع بكل صراحة .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية أول أمس ، الاحد ، أخبارا تؤكد ان الفرق الرياضية المختلفة في الدرجة الممتازة لكرة القدم خصصت مبلغ ٢٤ مليون ليرة ستدفع بشكل مرتبات و « جوائز تقديرية » للاعبين . ويساوى هذا المبلغ نسبة ٤٨٪ من مجموع ميزانيات هذه الفرق .

وأكدت الصحف ان ١٧ مليونا من هذا المبلغ ستدفع للرياضيين بشكل مرتبات أو أجور شهرية وسنوية . وأما المبلغ المتبقى (٧ ملايين ليرة) فقد خصص لدفع منح للاعبين حسب نتيجة المباراة . فاذا تعادل الفريق في المباراة يحصل كل لاعب على ١٥٠٠ ليرة . أما اذا فاز الفريق فيحصل كل لاعب على ٣٠٠٠ ليرة .

ويختلف هذا الرقم باختلاف ميزانية الفريق . فهناك فرق ترفض دفع مثل هذه المبالغ . بل ان هذه القضية لا تزال تعرقل تدريبات فريق هبوعيل القدس ، مثلا ، الذي يصر على دفع مبلغ ٨٠٠ ليرة عن التعادل و ١٦٠٠ ليرة عن الفوز .

وأكدت الصحف أيضا ان الفرق الممتازة ستدفع مبلغ ٢٠٠ ليرة عن كل تمرين يشترك فيه اللاعب .

الحجيرات — كفر مندا (١ — ١)

كفر مندا — جرت يوم السبت الماضي على ملعب كفر مندا مباراة ودية بين فريقي « الاتحاد — الحجيرات » وهبوعيل كفر مندا . بدأت المباراة بطيئة من الجانبين ، نتيجة لظروف الملعب الصعبة .

وقد انتهت المباراة بالتعادل بالنتيجة (١ — ١) .

منتخب كوبا بطل العالم في الكرة الطائرة للنساء

موسكو — فاز منتخب جمهورية كوبا الاشتراكية ببطولة العالم في الكرة الطائرة للنساء بعد فوزه على منتخب اليابان (الذى احتل المرتبة الثانية) . وذلك في اطار مباريات التصفية النهائية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضى في لينينغراد في الاتحاد السوفييتي .

طوشة — في مباراة ودية !

تفجرت المباراة الودية التي جرت بين فريقي هبوعيل اشدود (الدرجة القطرية) وبيتار اشدود (الدرجة الاولى) ثلاث مرات هذا السبت ونشب شجار عنيف بين لاعبي الطرفين ادى الى جرح عدد منهم . ولولا تدخل ادارتي الفريقين لكانت النتائج أخطر . وكل هذا بسبب موقف حكم المباراة من بعض المخالفات . ويذكر ان المباراة كانت ودية وجرت على شرف ذكرى وفاة أحد حكام المباريات ، اهرون افريات ، من سكان المدينة !!

ضمن الاستعدادات لأولمبياد ٨٠ - موسكو

تقييم موسكو الاولمبية في دورة اثينا

— لم اكن من مؤيدي ترشيح موسكو عاصمة للاولمبياد الثاني والعشرين ، وذلك عندما كانت تجري مناقشة هذه المسالة في خريف عام ١٩٧٤ ، ولكن بوسعي ان اقول اليوم عن اقتناع كامل بانني اثق بنجاح العاب موسكو الاولمبية . ولم تتح لي مشاهدة عمل كالذي انجزته موسكو في المرحلة الراهنة استعدادا للاولمبياد — هكذا قالت لمراسل وكالة انباء « نوفوستي » اينجر فريت (انجلترا) الرئيسة الفخرية للاتحاد الدولي للرمي بالقوس .

ولكنها لم تغير رايها — وكذلك البعض غيرها — فورا بشان قدرة العاصمة السوفييتية على استضافة الدورة طبقا لافضل التقاليد الاولمبية . ومن الصعب معرفة الوقت الذي حدث فيه هذا التحول في الراي . ولكن يمكن القول بانه قد تغير بتاثير حقائق لا جدال فيها . ولا تخفي اينجر فريت ان تقرير موسكو الذي القاه في الدورة ال ٨٠ للجنة الاولمبية الدولية ، التي جرت في اثينا ، ايجناتي نوفيكوف ، رئيس اللجنة التنظيمية لـ « اولمبياد ١٩٨٠ » ، ونائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، قد اقنعها نهائيا بنجاح الالعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو . وقد كرس مكان بارز في هذا التقرير لسير عملية بناء المشاريع الاولمبية وتجهيزها . وابلغ رئيس الوفد السوفييتي اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وممثلي الاتحادات الرياضية ، بان اغلبية المنشآت سوف تكون جاهزة في صيف عام ١٩٧٩ مع الادوار النهائية « لاسبارتاكياد » شعوب الاتحاد السوفييتي الذي سيشارك في مبارياته حوالي الفي رياضي اجنبي من اكثر من مائة بلد . وبالمناسبة فان مباريات الرمي بالقوس سوف تجري في استاد جديد تتسع مدرجاته لـ ٣ آلاف متفرج . ويؤكد المتخصصون ، ومن ضمنهم اينجر فريت ، انه لم يتمتع اى اولمبياد من قبل بافضل من هذه الظروف .

وهذا الاستاد هو مجرد واحد من ١١ قاعدة رياضية جديدة تبنيها موسكو للاولمبياد . اما الاستاد المسقوف الذي يتسع لـ ٤٥ الف متفرج ، وحماما السباحة المفصولان عن بعضهما بحائط ويغطيهما سقف واحد — احدهما للسباحة ، والاخر لرياضة القفز في الماء — الرياضتين اللتين سيشاهد مبارياتهما ١٥ الف متفرج ، وساحة سباق الدراجات التي تضم اطول طريق سباق في العالم فكل واحدة من هذه المنشآت الجديدة فريدة من نوعها .

ان الالعاب الاولمبية تعد مرحلة فريدة من الاكتشافات المعمارية . واستادات ميونيخ ومونتريال دليل واضح على ذلك . ولكن استادات مونتريال لم يستكمل بناؤها حتى اليوم ، اذ لم تكف الاموال لذلك .

— اما في موسكو فالامر اكثر سهولة : فالحكومة السوفييتية تقدم تاييدا كاملا للجنة التنظيمية لـ « اولمبياد ١٩٨٠ » — هكذا يقول فيللي داومي عضو اللجنة الاولمبية الدولية الذي تراس في حينه اللجنة التنظيمية لالعاب ميونيخ الاولمبية .

ان الامر اسهل حقا لان عملية الاعداد لاجراء الاولمبياد في موسكو تتمتع في الاتحاد السوفييتي بتاييد شامل . ولكن تنظيم الالعاب على اعلى مستوى لا يستثني شعار « التصرف الهادف والاقتصادي » الذي استرشدت به اللجنة التنظيمية منذ خطواتها الاولى . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في اثينا قال ايجناتي نوفيكوف امام جمع غفير من الصحفيين ، كانوا يغطون انباء الدورة ، ان اللجنة التنظيمية لم تاخذ بحجج طائفة من الاتحادات الرياضية الدولية التي طرحت مطالب متعسفة تستلزم نفقات ضخمة . وحصلت موسكو على تاييد اللجنة الاولمبية الدولية .

وحظيت جميع اقتراحات اللجنة التنظيمية لـ « اولمبياد ١٩٨٠ » التي تناولت دائرة واسعة من القضايا باستحسان دورة اللجنة الاولمبية الدولية . وقد اقر على وجه الخصوص نظام تفويض الرياضيين والشخصيات الرسمية وممثلي وسائل الاعلام . فمثلا يجب على اللجان الاولمبية القطرية ارسال قوائم باسماء المشاركين في المسابقات قبل بدء الاولمبياد بشهرين . وقد وافقت اللجنة الاولمبية الدولية على ان يخصص ثلث بطاقات حضور المباريات وعددها ٦،٥ مليون بطاقة ، للسياح الاجانب . وتقرر آن تقوم السينما السوفييتية ليس فقط بتصوير فيلم رسمي لاولمبياد موسكو ، ولكن ايضا انتاج افلام تكنيكية لجميع انواع الرياضة المدرجة في الالعاب الاولمبية . وحازت استحسان الجميع رسوم الميداليات التذكارية وميداليات التفوق التي سوف تسبك موسكو ٢٠٣ اطقم منها للفائزين بالمراكز الاولى .

ان الدقة والعملية والداب هي السمات الرئيسية المميزة لعمل لجنتكم التنظيمية — هكذا قال فيرجيليو ي. دى ليون عضو اللجنة الاولمبية الدولية من بناما معلقا على تقرير ايجناتي نوفيكوف .

وعن اخلاص موسكو للتقاليد الاولمبية حدثني ايضا خوان انطونيو سامارانتش عضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية ، قائلا « اعتقد ان العاب موسكو الاولمبية سوف تكون على افضل مستوى في تاريخ الحركة الاولمبية . وينحصر أحد اسباب ذلك في المراعاة الدقيقة من جانب اللجنة التنظيمية في موسكو ، ليس فقط لنصوص الميثاق الاولمبي ، ولكن لروحه ايضا » . ان خوان انطونيو سامارانتش سفير اسبانيا في الاتحاد السوفييتي ، وبامكانه مشاهدة سير عملية الاستعداد لاولمبياد عام ١٩٨٠ .

والافكار والمثل الاولمبية قد ذكرت مرارا في دورة اثينا . وكانت شيئا رمزيا ان اختتمت المناقشات الواسعة بشان الالعاب الاولمبية القادمة بجولة في اولمبيا التي ستؤخذ منها اليوم ايضا شعلة التتابع الاولمبية . وعبر مدن وقرى اليونان وبلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفييتي سوف يحمل الرياضيون مشعل النار المقدسة الى موسكو . وقد سمحت الدورة بايقاد الشعلة الاولمبية في ١٩ تموز عام ١٩٨٠ ليس فقط في استاد لينين المركزي — الساحة الرئيسية للالعاب الاولمبية ال — ٢٢ ، ولكن ايضا في صحن المشعل الكبير المنصوب فوق هضاب لينين — اعلى نقطة في المدينة .

وفي الحقيقة تجري اليوم محاولات لخسف شعلة الالعاب القادمة . فهل سيسمح لكل الفرق الاولمبية القومية بالمشاركة في مباريات موسكو الاولمبية ؟ الن تتكرر ازمة مونتريال ؟ كلا ، لن تتكرر ، قال بثقة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية مجيبا على هذين السؤالين في المؤتمر الصحفي الختامي . وقد اشار لورد كيلانين ، مرة اخرى ، الى انه في اثناء لقائه منذ وقت قريب مع الكسي كوسيغين ، رئيس الحكومة السوفييتية ، اكدت ضمانات اجراء الاولمبياد في موسكو طبقا لافضل المواصفات .

ان الاجماع على اختيار فيتالي سميرنوف (٤٣ عاما) ، النائب الاول لرئيس اللجنة التنظيمية لـ « اولمبياد ١٩٨٠ » ، وعضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية نائبا لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، ومنح لاعبة الجمباز السوفييتية لودميلا توريشيفا بطلة العالم والالعاب الاولمبية وسام اللجنة الاولمبية الدولية — تقدير سام اخر من قبل دورة اثينا لمآثر الرياضة السوفييتية في الحركة الاولمبية العصرية .

سيرجي بوبوف
معلق رياضي بوكالة انباء «نوفوستي»
(اثينا — اولمبيا — موسكو)

حكام كرة القدم في البلاد لا يعرفون معنى ضربة « التسلل »

تل أبيب — حاول حكم مباريات كرة القدم الدولي ، مناحم اشكنازي ، التستر على فضيحة كروية جديدة في البلاد كشفت عنها وسائل الاعلام الاسرائيلية مؤكدة على انها أغرب حادثة في تاريخ الكرة الاسرائيلية .

ففي أثناء سماع محاضرة من الحكم الدولي من أصل سكوتلندي ، جون موبات ، عن أصول التحكيم في مباريات كرة القدم .. تلقى عريف المحاضرة مناحم اشكنازي عددا من الاسئلة المكتوبة التي قدمها حكام الكرة الاسرائيليون للمحاضر وكان بينها ٨ أسئلة تدور حول ضربة التسلل وكيف يمكن تحديدها . وقد مزق اشكنازي الاوراق التي تحمل نصوص تلك الاسئلة وأخفاها عن المحاضر الدولي خوفا من ان ياخذ انطباعا عن حكام الكرة الاسرائيليين بانهم لا يعرفون معنى ضربة التسلل .

وقد اثار تصرف اشكنازي استياءا في صفوف الحكام الذين أصروا على استفساراتهم واعتبروا خطوته مساسا في حقوقهم وكرامتهم الشخصية . ولكن قادة اتحاد الحكام وقفوا الى جانب اشكنازي معلنين ان موقفه « وطني جدا » .

هذا وأعرب الحكم الدولي جون موبات عن دهشته من قرار اتحاد الكرة الاسرائيلي بان يعين في كل مباراة لكرة القدم للدرجتين الممتازة والقطرية أربعة حكام . وأعلن ان هذا التقليد يتبع فقط في المباريات الدولية . ولكنه حين عرف سبب القرار بطل عجبه . اذ ان حوادث الصدام والمشاجرة المتكررة في الملاعب .. والتناقضات المستمرة بين حكام المباريات وبين الفرق أرغمت الاتحاد على اتخاذ مثل هذا القرار .

مكابي عرابة يستعد للدوري بمدربين مهنيين

فريق السلام — عرابة الذي يحمل اسم منظمة « مكابي » لا يزال فريقا شابا في الدوري . فقد انضم لدوري الدرجة الرابعة فقط قبل سنتين . ولكنه منذ الان بدأ يعمل بجهد وطموح للصعود الى مستوى الدرجة الثالثة .

التقيت بعضو ادارة الفريق ، احمد الحاج واحد مدربيه كمال غنايم :

س — ما هي استعداداتكم للموسم القادم ؟

احمد الحاج — استفدنا كثيرا من خبرة السنة الماضية واجرينا عدة تغييرات جذرية على الفريق ، خصوصا ، من الناحية التنظيمية . ومن الناحية الرياضية ضممنا عددا من لاعبي فريق الشبيبة البارزين الى الفريق الكبير . ويجري الفريق الان تدريبات متواصلة باشراف الاخ كمال غنايم (مدرب فريق مكابي سخنين سابقا) والاخ حميد غنايم خريج معهد « وينغت » في نتانيا للتدريب على اللياقة البدنية وعلى لعب كرة القدم .

س — كيف تنظمون اموركم المادية ؟

احمد الحاج — مثل سائر فرقنا العربية التي تعاني من المشاكل المادية بسبب سياسة التمييز ضدها تقع معظم ميزانية الفريق على اللاعبين والمؤيدين .. ويساهم المجلس المحلي في القرية (مجلس دمقراطي) ببعض النفقات .

س — ما هو هدفكم في الموسم القادم ؟

كمال غنايم — هدفنا هو بناء الفريق بشكل صحيح يؤهله للصعود الى مستوى الدرجة الثالثة .

س — ما رأيكم في فريق هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثالثة ؟

احمد الحاج — اننا نتمنى لهذا الفريق الشقيق كل نجاح والارتقاء الى صفوف الدرجة الثانية في الموسم القادم .

ونضم صوتنا الى احمد الحاج ونتمنى للفريقين النجاح في مسيرتهما .

شكري خطيب — عرابة

هنا وهناك

كيف تتخلصوا من الشخير !

دانييل توك رجل سكوتلندي جميل الطلعة و « خفيف الدم » وحسن « المعشر » .. ولكن به عيبا واحدا — يشخر في اثناء نومه .

ربما يبدو هذا العيب بسيطا للبعض . ولكنه بالنسبة لدانييل توك كلفه غاليا . كلفه ثلاث زوجات . جميعهن تركنه بسبب شخيره . حاول عشرات الطرق للتخلص من هذا العيب ولكن بدون جدوى . وفي المرة الاخيرة .. اضطر الى الزواج من امراة تكبره ب ١٢ عاما .. مقابل تحملها شخيره .. وقد ادعت هذه الامراة انها سعيدة مع توك .

ولكنها اليوم قلقة على مصيرها . فقد اهتدى الزوج الى طريقة خففت شخيره وذلك بأن ربط انفه بقطعة قماش من الشاش . وتكمن مشكلة الزوجة ان النصيحة لزوجها جاءت من اخيها . فهل تكون هذه نهاية زواجها السعيد ؟!

عطلة .. !

أصرت مرلين دولمن على خلع جميع ملابسها أمام قاضي محكمة الصلح في أولباني (أحد أحياء نيويورك) في الولايات المتحدة الامريكية وذلك لكي تظهر له الجروح التي أصيبت بها من جراء تصرفات زوجها .

وروت دولمن للقاضي قصتها فقالت انها قبل ان تتزوج اتفقت مع خطيبها الذي احبته الى حد الجنون على أن تساعده في تدريباته في لعبة المصارعة . وحين تزوجا واصلت هذه العملية . فكانت تتصارع معه على الرغم من القساوة في لعبة المصارعة . ولكنها اليوم لم تعد تحتمل . فقد امتلأ جسمها بالجروح نتيجة لذلك . ولم ينفعها توسلها امام زوجها المصارع الذي اصر على تنفيذ « الاتفاق » . وطالبت دولمن القاضي بأن يوافق على الطلاق من زوجها . اما زوجها المصارع فادعى في المحكمة انه يحبها وانه لا يطيق الحياة بدونها وانه سينتحر اذا تم الطلاق .

وبناء عليه اقترح القاضي حلا وسطا . فقد منح الزوجة عطلة مفتوحة عن الزواج غير محدودة الاجل .. حتى ترى ان من المناسب العودة الى عش الزوجية .

وأنا أيضا .. !

غونار لايسون صاحب صالون حلاقة في السويد . يقول انه انسان واقعي يحب الناس ويكره النقود . وللدلالة على موقفه روى هذه الحادثة :

« قبل أسبوع وصلتني رسالة من دائرة ضريبة الدخل تقول : نرجو ان تحضر الى مكتبنا لتسوية حسابك . ففي النموذج الاخير الذى أرسلته لنا لم نستطع فهم شيء من ثروة زوجتك . فبعثت لهم برسالة جوابية قلت فيها وبصدق : أنا أيضا .. لم أفهم شيئا عن ثروة زوجتي » .

رقم قياسي في الثرثرة !

أصبح الشاب الامريكي داغلاس فانتس (١٩ عاما) بطل العالم في الثرثرة بدون منازع . فقد تمكن من القاء خطاب متواصل لمدة ٣١ ساعة .. وابدى فانتس استعداده لمواصلة خطابه لمدة اخرى لولا تدخل والدته التي اخرجته من قاعة « المسابقة » رغما عنه معلنة ان ابنها فاز بالمسابقة بفخر وانها تخشى أن يبالغ في الامر .

بقي أن نعرف ان موضوع خطاب فانتس كان .. « اخطاء وهفوات الحكومة الامريكية في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ ٢٠ عاما » .

حافظ على شبابك *

في كل فصل يحتاج الجسم لغذاء معين

فأى غذاء يحتاجه الجسم في الصيف ؟

يتناول الانسان الغذاء من أجل ثلاثة أغراض :

أولا : تزويد الجسم بالطاقة ، التي تنشا عن احتراق المواد الغذائية في الجسم ، وهذه الطاقة ضرورية لاعطاء الجسم الدفء اللازم له ، وضرورية لحركته ولحيوية أعضائه .

ثانيا : صيانة أعضاء الجسم المختلفة ، وذلك بتعويض خلاياه (اذ ان عمر الخلية في جسم الانسان محددا) لذلك علينا أن نهتم بصحتنا لتعويض هذه الخلايا التي تموت مع الزمن .

ثالثا : نمو الجسم — بناء الخلايا وأجهزة الجسم — ونمو الجسم هام بالنسبة للاطفال الصغار والاهتمام بتغذيتهم ، لان جسم الانسان لا يحيا دون غذاء .

فصل الصيف يختلف عن فصل الشتاء وهذا يؤدى الى اختلاف الاحتياجات الغذائية للجسم في الصيف عنها في الشتاء .

فكلما ارتفعت درجة الحرارة المحيطة بالجسم تتناقص الاحتياجات الغذائية . وكلما مال الجو الى البرودة ، تزيد الاحتياجات الغذائية لان جسم الانسان يحتاج في الجو البارد الى طاقة حرارية تدفئه وتحافظ على حرارته الثابتة (٣٧ درجة مئوية) وارتفاع درجة الحرارة في الصيف يساعد على الخمول وعدم الحركة . وهذا عامل يساعد على نقص حاجة الجسم من الطاقة .

لهذا ننصح أن يقلل الفرد منا من تناول الاطعمة الدهنية والنشوية والسكرية .

وكذلك الاقلال من تناول السمن والزبدة والجوز واللوز .

وهذا يعنى أن لا يكون النقص في بعض الاغذية على حساب الخضار والفواكه واللحوم والالبان والاجبان والبيض .

أهمية الماء بالنسبة لجسم الانسان في الصيف

الماء من العناصر الهامة لجسم الانسان في جميع الفصول ، لانه لا غنى عنه لاى كائن حى .

كلنا نعلم ان الجسم يفرز كمية من العرق (تزداد في فصل الصيف ، وهذا مرده الى الحرارة التي تحيط بجسم الانسان) وهذه الكمية تزداد مع بذل مجهود عضلي . ولكى نعوض الكمية التي فرزت ، علينا أن نشرب كمية مساوية من الماء أو السوائل (عصير الفواكه) — وهذا هو سبب حاجتنا من السوائل وسبب الاكثار منها في فصل الصيف — .

ويوجد عامل هام يؤثر على تبخر العرق من سطح الجلد وهى درجة الرطوبة فكلما كانت الرطوبة مرتفعة ازداد تصبب العرق وتبلل الملابس منه ويصبح الحر لا يطاق .

أهمية الخضار والفواكه

كما قلنا علينا أن نقلل من الاطعمة الدهنية والنشوية (الارز ، البطاطا) والسكرية (الحلويات على أنواعها ...) .

وعلينا الاكثار من الخضار والفواكه لانها تحتوى على كمية كبيرة من الماء مما يساعد على سد احتياجاتنا من السوائل . ومن الخضار والفواكه التي يكثر فيها الماء هى : الخيار ، المقثى — كوسا وقرع ، البندورة ، المشمش ، البطيخ ، التين ، الشمام ، الخوخ ، العنب ، الصبار ، الرمان ، التفاح ، وهذه الاصناف من الفواكه والخضار تعتبر من الاطعمة المناسبة لفصل الصيف لان الجسم بحاجة الى اطعمة خفيفة تساعده على تحمل شدة الحر وتزوده بالعناصر الغذائية الضرورية لجسمه .

وهناك ميزة هامة تمتاز بها الخضار والفاكهة هى ضآلة نسب المواد الدهنية والنشوية .

مع أن الفواكه تحتوى على نسبة من المواد السكرية (كلوكوز) الا أنها أبسط المواد السكرية تركيبا وأسهلها امتصاصا وتمثيلا في خلايا الجسم . لهذا سميت الخضار والفواكه « بالاطعمة الواقية » لانها تضمن للجسم الصحة والنشاط والوقاية من الامراض . وتعتبر الخضار والفواكه ملينة ولا تحدث امساكا .

كيفية تناول الوجبات في الصيف

من الافضل تناول وجبات خفيفة ومتعددة في الصيف بدلا من أن نتخم معدتنا بالاكلات الدسمة والثقيلة .

ومن الاكلات المستحبة والخفيفة في الصيف قطعة جبنة بيضاء مع بطيخ أو خيار أو عنب مع قليل من الخبز . فالجبنة تحتوى على مواد بروتينية لنمو الجسم وصيانته .

ومن الاطعمة التي تحتوى على المواد البروتينية هى اللحم المنزوع عنه الدهن والسمك والبقول كالفول والعدس . واللبن والبيض يحتوى على مواد بروتينية . ومن الافضل تناول اللحم والسمك مشويا أو مسلوقا بدل أن يقلى في السمن والزيوت . كذلك يستحسن أكل البيض مسلوقا .

أما الخضار الصيفية كالكوسا واللوبياء والملوخية والباميا والفاصوليا الخضراء والباذنجان ، فان طهوها يؤثر على الفيتامينات الموجودة فيها بحسب طريقة الطهو ...

لذا يمكن تقليل الكمية المفقودة من الفيتامينات بالاقلال من الماء المستعمل في سلق الخضار وعدم استعمال الكربونات الصوديوم في طهو جميع الخضار لانها تفسد الفيتامينات .

والخضار تفقد بعض الفيتامينات بعد الطهو .

لذلك علينا أن نهتم دائما ونقدم صحن سلاطة من الخضار الطازة عند وجبة الغداء والعشاء .

نظافة الخضار والفواكه

لا بد أن نهتم بنظافة الخضار والفواكه قبل أكلها . واذا لزم الامر استعمال برمنغانت أو ميلتون لغسل الفواكه والخضار .

البوظة

تعتبر البوظة من الاكلات المستحبة في الصيف لانها ترطب الجسم وتروى الظما وتمده بمواد غذائية سهلة الهضم لانها مصنوعة من الفواكه والحليب .

ولكن يستحسن الاقلال من أكلها ، وتناولها على مهل حتى لا تؤذى الحلق والمعدة ببرودتها .

وعلينا التاكد من نظافة المحل المصنوعة فيه وأن لا نشتريها من بائع متجول .

ويكثر في الصيف شرب المرطبات منها المحفوظة في زجاجات ومعقمة ومنها ما يباع في المحلات .

ويجب مراعاة شروط النظافة في هذه المشروبات ايضا .

المؤتمر السابع لمنطقة الحزب في المثلث يدعو الى ترسيخ وحدة الصف الكفاحية

فلنر : السلام يجب أن يكون أولا مع الشعب الفلسطيني
زيّاد : الانتخابات المقبلة قابلة لتوليد انتصارات جديدة

الطيبة — بحماس تولده الثقة بطريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقدت منطقة الحزب في المثلث مؤتمرها السابع وذلك باشتراك مندوبي فروع المنطقة وبحضور قادة الحزب وممثلي مناطقه وضيوف من شخصيات المنطقة وبينهم بعض رؤساء المجالس المحلية فيها .

وصادق المؤتمر ،بعد نقاش نشيط اشترك فيه ٢٧ عضوا من أعضاء المؤتمر وبعد سماع تقرير سكرتير المنطقة غازي شبيطة وبيان رئيس لجنة المراقبة المنطقية شاكر عازم اللذين صودق عليهما بالاجماع — صادق على قرارات تدعو الى تعزيز وحدة الصف وايصال جبهات دمقراطية مكافحة الى مجالس المدن والقرى العربية خلال معركة الانتخابات المقبلة وتعزيز دور الحزب فيها .

كذلك صادق المؤتمر على قرار يشجب مؤامرة كامب ديفيد ويدعو الى استئناف مؤتمر جنيف لتسوية أزمة الشرق الاوسط على أساس الانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني (اقرأ سائر القرارات في آخر هذا الخبر) .

مهرجان شعبي

وكان يوم افتتاح المؤتمر يوم الجمعة ٨—٩—٧٨ يوما مشهودا .

ففي الساحة المركزية في قرية الطيبة حيث يرقد جثمان شهيد يوم الارض الخالد رأفت زهيري توافد المئات من شباب وفتيات ورجال قرى المثلث عمالا وفلاحين ومثقفين للاشتراك في المهرجان الضخم الذي افتتح به الحزب في منطقة المثلث مؤتمره السابع .

افتتح المهرجان عضو سكرتارية منطقة المثلث الرفيق عبد الحميد ابو عيطة فحيا الجماهير ورحب بضيوف المؤتمر : سكرتير الحزب العام مائير فلنر وعضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وساشا حينين عضو المكتب السياسي للحزب وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورمزي خوري سكرتير لجنة المراقبة المركزية وعلي عاشور سكرتير منطقة حيفا ، وعادل أبو الهيجا عضو سكرتارية منطقة الناصرة ، وشحدة عطية عضو سكرتارية منطقة الجنوب — النقب ، وليون زهاق عضو سكرتارية منطقة تل أبيب — يافا ، ونسيم اليعزر وأكرم خورسين عضوي سكرتارية منطقة السهل وشعراء الشعب سميح صباغ ونايف سليم .

كذلك حيا ضيوف المهرجان : رئيس مجلس أم الفحم السيد مصطفى محاميد رئيس أول جبهة دمقراطية في المثلث ، ورئيس مجلس الطيرة السيد طارق عبد الحي ، ورئيس مجلس باقة الغربية السيد جلال أبو طعمة ، والسيد عبد الرحيم حاج يحيى رئيس قائمة الفلاح في الطيبة ، والاستاذ حسن بشارة والمحامي عبد الرحيم أبو راس .

ومن على منصة المهرجان اكد الرفيق عبد الحميد أبو عيطة في كلمته أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد عشية انتخابات المجالس المحلية . ودعا الى توحيد صفوف الجماهير في اطار جبهات دمقراطية مكافحة تعمل على تطوير قرانا العربية والمحافظة على أراضينا أمام الهجمات السلطوية المختلفة التي تحاول تفريق صفوفنا لنيل مآربها . قال : « ليس هناك ما نختلف عليه أيها الاخوان .. كلنا في الهم سوا » ، فتعالوا نتوحد من اجل خدمة قرانا .

وحذر ، في كلمته ، الاهالي من مؤامرات التجمع والتكتل اليميني المتطرف التي تهدف الى ضرب وحدة الصف وذلك بالتحريض على الشيوعيين ومحاولة ابعادهم عن الساحة النضالية . فقال : ولكننا واثقون من ان طريقنا سليم وواضح ، وان جماهيرنا تعرف العدو من الصديق وتعرف مدى اخلاص الحزب الشيوعي لها ، فقد وقف الى جانبها دائما عبر سنين طويلة . ثم زف الى المؤتمر بشرى نقل ٣٠ عضوا من الشبيبة الشيوعية الى صفوف الحزب .

وتلت كلمة الافتتاح تحية فريق الاشبال التي قدمتها الطفلة « لينا محاميد » .

وقدم الرفيق مريد فريد سكرتير حركة الشبيبة الشيوعية في المثلث تحية الحركة فاعرب عن اعتزاز الحركة بتسلم رفيقات الشبيبة مراكز قيادية ، وقال : لقد زاد عدد الفتيات في فروعنا واقمنا ٤ فروع جديدة منذ المؤتمر الماضي .

واستقبلت الجماهير السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلنر بعاصفة من التصفيق فالقى كلمة سياسية شاملة توجه بها الى جماهير المثلث فقال : لقد أثبت الحزب الشيوعي في المثلث مع سائر القوى الدمقراطية العربية انهم يكونون جزءا هاما جدا من القوى الدمقراطية في اسرائيل المخلصة لقضية السلام ومصالح العمال والفلاحين والمثقفين العرب ، تلك القوى التي تتبنى المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني والمساواة في الحقوق للسكان العرب في اسرائيل .

وتوقف بشكل اساسي على قضايا الشرق الاوسط ومهزلة مؤتمر كامب ديفيد المنعقد حاليا في امريكا بين الثلاثي المتآمر كارتر — السادات — بيغن على مصالح شعبنا بالاساس ، والذي لا يبحث أمور السلام بل يعمل على اقامة حلف عسكري ثلاثي بينهم ، يشكل خطرا على السلام . وقال ان مواقف حكومة اسرائيل ما زالت هي هي ، كما ان الحكومة قررت قبل سفر بيغن الى كامب ديفيد انه لن يكون هناك انسحاب من المناطق ولا دولة فلسطينية . ان كل ما يحمله بيغن الى كامب ديفيد هو تسوية وسط !

واعلن فلنر ان السلام يجب أن يكون اولا مع الشعب الفلسطيني وبين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي (الذي ليس بيغن ممثله الحقيقي) . فهما الطرفان الاساسيان في النزاع العربي الاسرائيلي ، وبدون الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يكون هناك سلام . وتساءل من الجدير أن يتكلم عن الضفة الغربية وعن المسالة الفلسطينية وعن اللاجئين وعن الدولة الفلسطينية وعن الاستقلال ؟ وأجاب انه الشعب الفلسطيني فقط ، الذي له ممثل شرعي معترف به دوليا وبرلمان عتيد ومجلس فلسطيني .

وقال انهم يتحدثون عن معاهدة حلف عسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة ومثل هذا الحلف سيعمل ، بالطبع ، ضد حركات التحرر الوطني العربية وضد افريقيا والدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي .

وهنا أشار مائير فلنر الى التحذير السوفييتي بعدم وقوفه مكتوف الايدي اذا حصل هناك اي تواجد عسكري امريكي في سيناء او في ميناء حيفا أو في اي مكان آخر .

وبعد ذلك تطرق الى زيارة وزير خارجية سوريا للاتحاد السوفييتي ولقائه بزميله السوفييتي غروميكو فقال : اننا نوافق مع ما قاله خدام بان كل ما يلتزم به السادات في كامب ديفيد لا يلزم أحدا . فليس من حق السادات تمثيل العرب . كما انه ليس مخولا بتمثيل الشعب العربي الفلسطيني . وتوقف فلنر عند تصريح رئيس الوفد الفلسطيني ، يوم الخميس الماضي ، في مؤتمر البرلمانيين الدولي في بون فقال : امام ممثلي البرلمانات في العالم ، الذي يشترك فيه وفد عن الكنيست ، صرح رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة ترغب في اقامة وطن — دولة فلسطينية مستقلة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين والعيش بسلام مع اسرائيل . وقد استقبلت كلماته بتصفيق حار اشترك فيه ممثلو الوفود كلها عدا الوفد الاسرائيلي الذي ضم ممثلي « التكتل » و « التجمع » .

وواضح ان موقف منظمة التحرير هذا وموقف عبد الحليم خدام يمثلان موقفنا نحن الشيوعيين ، اليهود والعرب ، الذين نرغب في السلام ونعارض سياسة بيغن وبيرس ، هذا الموقف الذي يعبر عن مصالح شعبينا ومصالح الشعوب في السلام . وحذر من اخطار التدخل الاسرائيلي في لبنان وقال : ان هذا مخطط امبريالي امريكي .

ثم اكد مائير فلنر تأييد الحزب لمواقف ومطالب السلطات المحلية من أجل حقوق الاهلين العرب وقال : « ان هناك اتفاقا ضمنيا بين بيغن وبيرس لتقسيم القرى العربية بينهما . ولكننا واثقون من أن العرب في اسرائيل يعرفون مصالحهم وسيخيبون آمال بيرس وبيغن . فهل يعقل أن يؤيدوا « أبطال » يوم الارض — من تسببوا بضحايا يوم الارض ومن ينهبون الارض العربية .

ان عرب اسرائيل يعرفون ، من تجربتهم ، ان هناك قوة وحيدة دافعت وتدافع عن مصالح السكان العرب بكل فئاتهم . فنحن الشيوعيين ، الذين نمد أيدينا لكل القوى الدمقراطية وأصحاب الضمير ، نقول لكم : لا تدعوا أحدا يفرقكم . كونوا دائما موحدين » .

ووقف عريف المهرجان عبد الحميد أبو عيطة لينقل الى المهرجان تحيات مختلف الهيئات والجبهات والفرق الرياضية والاكاديميين والنساء والعاملات والطلاب الثانويين .

ثم حيا عضو سكرتارية منطقة تل أبيب الرفيق ليون زهاق المؤتمر ، فحيا الجماهير العربية التي تشكل تعزيزا للقوى الدمقراطية في اسرائيل .

وعبر عاصفة من التصفيق وقف رئيس بلدية الناصرة — عضو الكنيست توفيق زياد فقال : ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة لاننا على أعتاب انتخابات محلية هامة . فنحن ننظر اليها كقابلة تحمل انتصارات جديدة وتعزز الانتصارات القائمة في مدننا وقرانا . كما ننظر اليها كامر طبيعي فهي الاولى بعد يوم الارض المجيد والاولى بعد انتصار جبهة الناصرة ، وانتقال بعض الادارات الى صفوف الجبهات الدمقراطية . ولذا فالانتخابات القادمة في قرانا يجب ان تعكس الوحدة الشعبية الواسعة التي تحققت في المرحلة الحالية من كفاح شعبنا والتي جاءت نتيجة نضال طويل للدفاع عن حقوقنا القومية واليومية .

لقد وقف الحزب الشيوعي في قرى المثلث بشرف منذ قيام الدولة حتى اليوم الى جانب الجماهير . وان هذا الصمود الرائع وهذه البطولة وهذا الكفاح هو الذي أتى بنا الى هنا .

ولذا فوحدتنا مقدسة لانها لم تبن خلال بيان أو اجتماع شعبي بل خلال معركة طول ٣٠ عاما .

وأوضح طبيعة المعركة الانتخابية ، فقال ان معركتنا هي ضد السلطة ونحن نفتح صدورنا لكل القوى الخيرة والوطنية لتجد مكانها معنا . ان معركتنا هي معركة القرية العربية ضد السياسة التي تعمل ضد القرية العربية .

ثم تعرض للمفهوم الخاطىء بان البلديات التي يشترك فيها أو يرئسها شيوعيون بلديات لا تنال مساعدات حكومية فقال : ماذا أعطت السلطة لعملائها ؟ أين المصانع وأين التطوير في تلك القرى التي رئس ادارتها جماعة حزب العمل ؟

اننا في الناصرة بقيادة الجبهة الدمقراطية أثبتنا اننا نستطيع رفع الميزانية من ٣٢ مليون ليرة ، كانت فيه في السنة الاخيرة قبل تسلمنا الرئاسة (و ١٣ مليونا طوال سنوات رئاسة سيف الدين الزعبي) رفعناها الى ٨٢ مليون ليرة . لقد استطعنا انتزاع حقوقنا من بين أنياب هذه السياسة انتزاعا . وقد اتممنا في الناصرة مشاريع أضعاف ما قامت به البلديات السابقة طوال سنوات .

ثم دعا الجماهير الى ضرورة وحدة الصف والتصدي لسياسة الحكومة .

وتلا ذلك الشاعر نايف سليم والشاعر سميح صباغ فالقى كل منهما قصيدة استقبلتهما الجماهير بالتصفيق.

أعمال المؤتمر

وفي صباح اليوم الثاني استأنف المؤتمر أعماله وبعد أن أقر انتخاب هيئات المؤتمر المختلفة قدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث بيان المنطقة بين مؤتمرين ، وأبرز أهمية دور الحزب في اقامة الجبهات الدمقراطية المحلية مشيرا الى النواقص والنجاحات مثل اقامة فروع جديدة في المنطقة والاهتمام بأجيالنا الشابة العاملة منها والمتعلمة.

وقدم الرفيق شاكر عازم بيان لجنة المراقبة المنطقية الذي شمل الامور التنظيمية في الحزب . وقدم تحية منطقة الناصرة الرفيق عادل أبو الهيجا فنقل بدوره تجربة منطقة الناصرة في اقامة الجبهات الدمقراطية المنتصرة .

وحيا المؤتمر علي عاشور سكرتير منطقة حيفا ونقل في كلمته خبرة منطقة حيفا الى المؤتمر .

ونقل تحية منطقة عكا الشاعر نايف سليم فذكر انه اقيمت ١٦ جبهة دمقراطية في ١٦ قرية في منطقة عكا .

وقدم الرفيق أكرم خورسين تحية منطقة السهل ونقل بدوره نشاط الشيوعيين اليهود وتغلغلهم في أماكن العمل واستذكر دور منطقتي الحزب في المثلث والسهل حيث كانا في منطقة واحدة . ودعا المؤتمر الى أخذ زمام المبادرة في يديه من أجل انجاح الحزب وأخذ دوره داخل الجبهات الدمقراطية لانتخابات السلطات المحلية .

وباسم منطقة الحزب في الجنوب نقل الرفيق زيلج سكرتير المنطقة والرفيق شحدة عطية تحية منطقة الجنوب التي قرأها بالعربية الرفيق عطية ، والتي تعبر عن نجاحات هذه المنطقة بين عرب النقب وبين طلبة الجامعات وغيرها من المجالات النضالية الاخرى.

وقدم تحية منطقة القدس الرفيق سهيل ذياب . وأشار في كلمته الى النضال المشترك الذي تخوضه لجنة الطلاب الجامعيين بالتعاون مع هيئات الحزب الاخرى لفضح سياسة مصادرة الاراضي العربية في القدس وشعفاط وبيت حنينا ورام الله وغيرها.

ثم قدم التلخيص الرفيق مائير فلنر السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وشملت كلمته الامور السياسية والتنظيمية البارزة التي أثيرت في النقاش .

وأجمل التلخيص أيضا الرفيق غازي شبيطة الذي رد على الامور التي تعرض لها الرفاق في أثناء نقاشهم .

وأسهم في التلخيص أيضا عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا الرفيق زاهي كركبي .

وقد تمت الموافقة بالاجماع على البيان والتلخيصات . وانتخبت لجنة مراقبة جديدة من ٧ رفاق ولجنة منطقة جديدة من ١٧ رفيقا .

وفي الجلسة الاولى للجنة المنطقة المنتخبة أعيد انتخاب غازي شبيطة سكرتيرا للجنة المنطقة في المثلث .

من قرارات المؤتمر

بالاضافة الى القرارين : تعزيز وحدة الصف وايصال جبهات دمقراطية مكافحة الى المجالس المحلية ، وقرار شجب مؤتمر كامب ديفيد — ويجدهما القارىء في مطلع الخبر — اتخذ المؤتمر القرارات التالية :

١ — شجب التدخل في لبنان والتحذير من انفجار الوضع .

٢ — وقف أعمال الاستيطان والاعتقالات في المناطق المحتلة .

٣ — شجب المؤتمر لقرارات السلطات ترحيل عرب المفجر .

٤ — التضامن مع كفاح العمال والمستخدمين من أجل زيادة أجورهم وتحسين معيشتهم وشجب سياسة الغلاء الحكومية .

٥ — وقف التحريض والملاحقة ضد الطلاب العرب في الجامعات وفتح مجالات التعليم أمامهم ومجالات العمل أمام الخريجين .

٦ — الدعوة لشجب القوانين اللادمقراطية التي تجلت باقتراحات أمنون لين وغيره من النواب والوزراء والدعوة الى مقاومتها وفضحها بوحدة صف يهودية — عربية .

٧ — تحية تضامن مع الجماهير العربية الدرزية في مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية الاول .

الجبهة هي الاطار الوحيد لتحقيق رغبات ومطالب الجماهير

جبهة طرعان الدمقراطية تطرح برنامجها الانتخابي تحت شعار : « عاشت وحدة اهالي طرعان من اجل مجلس يوحدها ويعمل على ازدهارها » .

طرعان — لمراسلنا — عقدت جبهة طرعان الدمقراطية اجتماعها العام ، مساء الثلاثاء الماضي ، تحضيرا لخوض معركة الانتخابات المحلية .

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة الرفيق سعيد بدر فقدم بيانا عن سير المعركة الانتخابية وأكد ان تجربة الجماهير العربية طوال ٣٠ عاما من المعاناة من سياسة الاضطهاد ونضال جماهيرنا ضد الظلم ومن اجل المساواة تفرض الجبهات الدمقراطية اطارا وحيدا للعمل على تحقيق تطلعاتنا العادلة باعتبارها البديل للعائلية والطائفية كما ارادتها سياسة الاضطهاد وسيلة لتفريق وحدتنا ولمواصلة فرض مظالمها . ولن تغير هذه الحقيقة مواقف الكتل العائلية والطائفية التي ستخوض الانتخابات في طرعان رغم نداءات الجبهة المتكررة لها . وشجب الرفيق سعيد بدر مواقف بعض الكتل في المجلس المحلي التي تستغل وتسخر مصالح القرية العامة وخاصة المدارس الابتدائية والثانوية لتجمع القوى الانتخابية ، كما فعلوا بالنسبة لاقتراحي كتلة الجبهة حول تحسين أوضاع المدارس وشجب مشروع امنون لين العنصري ، هذين الاقتراحين اللذين اسقطتهما الكتل الرجعية عن جدول الاعمال . كذلك اشاد الرفيق سعيد بدر بموقف الاهالي وخاصة لجنة الاباء الذين انجزوا بناء جناح جديد للمدرسة الثانوية تطوعا وتبرعا واستطاعوا ان يجبروا وزارة المعارف بالنضال والعمل على تقديم قرض للمجلس بقيمة ٣٠٠ الف ليرة لاتمام المشروع .

وكانت الكلمة المركزية للرفيق رمزي خوري عضو بلدية عكا حيث حلل أوضاع السلطات المحلية عامة والعربية خاصة واكد الارتباط الوثيق بين معركة اهالي طرعان في سبيل رفع الخدمات وانجاز المشاريع الحيوية مع نضال جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ازاء سياسة الاضطهاد القومي .

برنامج الجبهة

وفي الاجتماع طرح عضو السكرتارية السيد صلاح اسعد غبن نداء الجبهة وبرنامجها الانتخابي فاقره المجتمعون وجددوا ثقتهم بالسكرتارية لتواصل قيادة المعركة . كذلك فعلت الجماهير المجتمعة ما رفضت ان تفعله الكتل الرجعية في المجلس الحالي وهو استنكار المشروع العنصري الامنوني ، والمطالبة باسقاطه .

واكد اهالي طرعان من خلال برنامجهم الانتخابي عزمهم على النضال من اجل وحدة اهالي القرية وتحقيق مطالبهم التي جاء في مقدمتها : المحافظة على اراضي القرية العامة والخاصة وحل ازمة السكن والمباني العامة .

ويطالبون كذلك بتحسين اوضاع التعليم والمدارس للتغلب على النقص في غرف التدريس والعمل على توفير كافة احتياجات المدارس كالملاعب والمختبرات ووسائل الايضاح .

وتطالب جبهة طرعان ايضا بتحسين الاوضاع الصحية في القرية ، جمع النفايات يوميا ، وتنفيذ مشروع المجاري واكمال مشروع المياه لتزويد جميع الاهالي بمياه الشرب والري .

وحول الوقف الأسلامي والمقابر والمعابد تطالب الجبهة بالعمل ، بالتعاون مع اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي للمتابعة وكل المسؤولين ، على تحرير الاوقاف وتوجيه مدخولاتها للانفاق على الاغراض التي اوقفت من اجلها والكف عن مصادرتها وتحصيل الاموال اللازمة لصيانة المقابر والمعابد لكل الطوائف .

ولا تنسى الجبهة مطالب الشبان الذين يدفعونها بعزيمتهم وارادتهم نحو النصر وهي حل مشاكل السكن ببناء المساكن الشعبية وضمان قروض الاسكان الكافية وتشجيع الحركة الرياضية ، بايجاد الملاعب اللازمة ، وكذلك تشجيع المبادرات الاجتماعية والثقافية والفنية والادبية لضمان مشاركة الشباب في حياة القرية العامة .

اوضاع صحية مزرية في وادي النسناس (أنظر خبرا ص ٢)

الاكثرية في مجلس باقة المحلي تطالب بحجب الثقة عن الادارة الرجعية الحالية

باقة الغربية — لمراسلنا — تقدم ستة اعضاء من أصل ١١ عضوا في المجلس المحلي يوم الاربعاء الماضي بكتاب لطرح نزع الثقة برئيس المجلس المحلي اسماعيل أبو مخ والقائم بأعماله سعيد رسمي أبو حسين .

وتاتي هذه الخطوة في الوقت الذي لم يمض فيه اكثر من شهرين على الانقلاب الرجعي بزعامة اسماعيل ابو مخ اياه الذي اطاح بالادارة الدمقراطية برئاسة جلال أبو طعمة .

وجاء كتاب نزع الثقة بالرئيس الحالي بعد أن تبين للاعضاء الذين انسحبوا في حينه من الادارة الدمقراطية ان الرئيس الجديد يستغل رئاسته لتحقيق مآربه الشخصية ، ظنا منه انه عن طريق تلبية متطلبات محاسيبه وحل مشاكلهم المؤقتة سيصل الى الرئاسة في الانتخابات القادمة . فهو يقوم بايصال انابيب مياه من مسافات بعيدة لبيوت هؤلاء المحاسيب وبشكل اكثر مما هو مسموح به . هذا في الوقت الذي توقف فيه العمل في تغيير الشبكة العامة — هذا العمل الذي كان قائما على قدم وساق في زمن الادارة الدمقراطية .

كما توقف عمل شركة الكهرباء في ربط البيوت بالوصلات الكهربائية ، بينما كانت ضغوط وملاحقة الادارة السابقة لشركة الكهرباء لا تفسح المجال امامها للتهرب من التزاماتها .

وفي عهد ادارة اسماعيل أبو مخ تجمدت نشاطات المجلس في الهيئات الوطنية مثل لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الارض . واصبح المجلس في عهده مسرحا لنشاطات رجال السلطة .

فمثل هذا السلوك الرجعي والمنافي لمصالح اهالي القرية عامة والذي يجعلها فريسة في أيدي سلطات الاضطهاد ويجعل مصالح القرية في ايدي افراد قلائل هو الذي دفع اعضاء المجلس الستة هؤلاء الى تقديم طرح نزع الثقة بالرئيس اسماعيل ابو مخ .

ان الاطاحة برئاسة اسماعيل أبو مخ بعد اقل من شهرين على انقلابه الرجعي ليؤكد حقيقة انه ليس بامكان اية قوة ان تصمد في السلطة اذا لم تنطلق من مصالح جميع السكان ومتطلباتهم اليومية والقومية . وتؤكد في الوقت نفسه حقيقة ان الجبهات الدمقراطية هي الاطار الصحيح للوصول الى الرئاسة وهي الطريق الوحيد أمام الجماهير التي تعبر عن مصالحها عامة ، وتوحدها .

جبهة اكسال الدمقراطية توجه نداء الى الاهالي

اكسال — لمراسلنا — وجهت جبهة اكسال الدمقراطية نداء الى اهالي القرية تدعوهم فيه للالتفاف حول جبهتهم الدمقراطية وتوحيد الصفوف من اجل خوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي .

وجاء في النداء :

« ان هذه المعركة الانتخابية بالنسبة لجماهير شعبنا ، هي معركة كيان وكرامة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الارض ودوس الحقوق ، التي قاسينا منها الامرين منذ قيام الدولة حتى اليوم ، وليست معركة بين عائلات وحمائل ، كما يريدها الحكام أصحاب سياسة فرق تسد ، لكي يسهل عليهم الاستمرار في اضطهادنا والتنكر لحقوقنا » .

مجد الكروم تقيم جبهتها الدمقراطية

مجد الكروم — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية عقد يوم السبت الماضي اجتماع حضره أربعون مواطنا من القرية لاقامة جبهة دمقراطية لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية .

افتتح الاجتماع الرفيق محمد مرعي وتحدث فيه الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي والاستاذ زهير خطيب .

وقد انتخب مجلس لادارة الجبهة مؤلف من ١٥ عضوا وأقر ميثاق يدعو جميع العناصر المخلصة للانضمام الى الجبهة .

جبهة البعنة الدمقراطية

تفتتح معركة الانتخابات المحلية باجتماع شعبي هام يخطب فيه رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس مجلس سخنين المحلي جمال طربيه وحنا ابراهيم وشعراء الشعب .

وذلك يوم السبت ١٩٧٨/٩/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة القرية .

الدعوة عامة

اغلاق المدرسة تمهيدا لازالة قرية المفجر عن الوجود

اجتماع احتجاجي في القرية باشتراك وفود يهودية وعربية

المفجر — السبت ٧٨/٨/٩ — في الساعة الثالثة من بعد الظهر بدأت الوفود تصل الى المفجر للاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي ضد قرار السلطات وشركة الكهرباء ازالة قرية المفجر من الوجود . وقد لبى العديد من الوفود الدعوة التي وجهتها لجنة قرية المفجر المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

وشوهدت قبيل بدء الاجتماع سيارات الشرطة وحرس الحدود مصطفة على الشارع الرئيسي . وقيل ان تهديدا وصل الى سكان المفجر بعدم المشاركة في الاجتماع .

وكان أول خطباء الاجتماع علي القيسي ، من المفجر ، الذي شرح قضية قريته مع السلطات باللغتين العربية والعبرية . وكان بين الخطباء ممثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الدكتور سليم مخولي ، وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير الحزب في منطقة حيفا وعصام مخول ، سكرتير اتحاد الطلاب العرب ، واخرون . ووصلت الى الاجتماع رسائل تأييد من اوساط وهيئات مختلفة .

واختتم الاجتماع المحامي محمد كيوان وتلا قرارات الاجتماع . وقد اكدت هذه القرارات تصميم جماهيرنا العربية في الصمود على ارضها والدفاع عنها .

ومن الجدير بالذكر ان محكمة العدل العليا ستنظر في ١٥—٩ في طلب الاستئناف ضد قرار المحكمة بالمصادقة على أوامر المصادرة من جهة ، ومن جهة أخرى للمطالبة بتعويضات انسانية تعادل قيمة الاراضي والممتلكات الاخرى لسكان القرية .

وقد استنكر الاجتماع سلوك وزارة المعارف التي قررت اغلاق المدرسة الابتدائية ، « قبل الحج بمرحلة » ، ايذانا منها بانتهاء أجل القرية .

قرية عربية اخرى تزال من الوجود بعد ٣١ سنة من قيام اسرائيل . هذا وتدرس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فتح دعوى ضد سلوك وزارة المعارف التي رأت نفسها شريكا في عملية تصفية قرية المفجر .

مؤتمر صحفي تعقده لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

تل ابيب — لمراسل خاص — عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع مؤتمرا صحفيا ، أمس الاثنين ، في بيت سوكولوف في تل ابيب أثارت فيه مشاكل الطلاب العرب في الجامعة .

وقد اشترك في المؤتمر رئيس اللجنة شحدة بن بري والاعضاء محمد كنعان ومحمد عواد وثابت ابو راس وسكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، عصام مخول .

في بداية المؤتمر قدم شحدة بن بري بيان اللجنة فتطرق الى قضية المساكن المشتركة للطلاب والطالبات العرب واليهود والمحاولات العنصرية التي قام بها نشيطو حزب « التكتل » في الجامعة للتحريض والدس على الطلاب العرب . واكد بن بري ان العلاقات بين الطلاب العرب واليهود في جامعة بئر السبع حسنة بشكل عام خصوصا اذا ما قورنت بالاوضاع في الجامعات الاخرى . واعلن ان هناك علاقة واضحة بين تصرفات العنصريين في جامعة بئر السبع وبين حملة التحريض ضد الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية عموما . واكد ان هذا التحريض جزء لا يتجزأ من محاولات السلطة لتمرير قانون امنون لـ ين المنصري ذي الاتجاهات الشوفينية والمكارثية والذي يهدف الى حرمان القوى الدمقراطية اليهودية والعربية من الدراسة الجامعية .

ورد عصام مخول على سؤال لاحد الصحفيين فاكد ان اتحاد الطلاب الجامعيين العرب سينظم حملة شعبية داخل البلاد وخارجها ضد قانون لين ومحاولات السلطة لتمريره .

هذا ودعا المشتركون في المؤتمر الصحفيين الى زيارة جامعة بئر السبع والاطلاع عن كثب على اوضاع الطلاب العرب وعلاقاتهم مع زملائهم اليهود .

الجبهة تطالب الهستدروت بالتضامن مع نضال المعلمين

تل أبيب — يدخل اضراب المعلمين ، اليوم الثلاثاء ، يومه الثاني . ولا تزال السلطات تصر على رفضها مطالب المعلمين . وقد أرسل الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت برقية مستعجلة الى السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل يطالبه فيها باسم كتلة « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت تعلن فيه الهستدروت تضامنها مع المعلمين في اضرابهم العادل . وطالب غونين ميشل بتنظيم اجتماعات ونشاطات تضامنية مع المعلمين وبفتح صندوق الاضراب الهستدروتي وتعويض المعلمين عن خسائرهم المادية في أثناء الاضراب .

تعزية

كفرياسيف — شيعت جماهير كفرياسيف والقرى المجاورة ، يوم السبت الماضي ، الى المثوى الاخير جثمان المرحومة هيفاء سليم (مرقس) جريس شقيقة رفيقنا نمر مرقس ووالدة الدكتور ابراهيم خليل جريس .

واعضاء الحزب والشبيبة في ابو سنان وكفرياسيف والجبهة في كفرياسيف يتقدمون باحر التعازي الى السيد خليل جريس والى اولاده وبناته وعموم آل جريس والى الرفيق نمر مرقس وشقيقه ديب مرقس وعموم العائلة بوفاة الزوجة ، الأم ، والشقيقة راجين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا